يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

13.9.1990 – המחיר: 1.10 שקל

Vol. 104/47 – 13.9.1990

وسط انباء عن محاولة امريكية لاجراء مصالحة سورية - اسرائيلية

جيمس بيكر يبدأ، اليوم، زيارة الى دمشق لبحث ازمة الخليج!

■ مرشد الثورة الايرانية، علي خامنئ، يدعو الى «الجهاد» ضد نوايا الهيمنة الامريكية في الخليج ■

● اندريوتي: اي حل للنزاع يجب ان يكون برعاية الامم المتحدة ●

● حيفا - وكالات الانباء - فيما تتواصل الجهود لاستبعاد الحل العسكري لازمة الخليج وايجاد حل سياسي على اساس قرارات الامم المتحدة يصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الخميس، الى العاصمة السورية دمشق في زيارة ترمي الى عزل العراق حاملا معه اقتراحا جديدا يقضي بتحقيق المصالحة السياسية بين اسرائيل وسوريا!

وكانت هذه الزيارة، خلال الساعات الماضية، محور مشاورات بين واشنطن

● البقية على ص ٥ ●



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، (الى اليسار) مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، امس في موسكو، عشية مغادرة الاول الى دمشق، اليوم. (صورة من «و.ص.ف»)

في ظـل ازمـة مالية خانقة وتهديد بقطع المياه وعدم القدرة على دفع المعاشات:

اليوم، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية

* الاجتماع يبحث في اجراءات كفاحية قد تصل الى الاضراب المفتوح، خصوصاً وان السلطات المحلية في بلدات التطوير ستعلن الاضراب في الاسبوع القادم واوضاعها اقل تأزماً *على بساط البحث ايضاً: الشلل في مركز السلطات المحلية*

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس، في شفاعمرو اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد للبحث في الازمة المالية الخانقة التي تعانيها هذه السلطات جراء مماطلة الحكومة في اكمال اتفاق التسوية حول تسديد العجز المالي.

وينعقد هذا الاجتماع في ظل انفجار حاد للازمة يمنع غالبية السلطات المحلية العربية من دفع الرواتب للمستخدمين، بعضها عن شهر واحد واخرى عن شهرين او اكثر، ويمنعها من دفع الديون المستحقة الى شركة «مكوروت» مما يهدد بتقليص او قطع المياه عن البلدات العربية، وكذلك انارة الشوارع ويصيب بالشلل معظم خدمات التطوير والعديد من الخدمات العادية.

وسيبحث الاجتماع في عدة اجراءات كفاحية تضطر السلطات المحلية العربية الى اتخاذها وقد تصل- الى الاضراب المفتوح. خصوصا وان السلطات المحلية في بلدات التطوير تهدد هي الاخرى باعلان الاضراب في الاسبوع القادم مع

● البقية على ص ٥ ●

مسؤول امريكي:

على اسرائيل التأقلم مع العهد الجديد في العلاقات السوفييتية الامريكية

● رابين يعرب عن قلقه من التنسيق السوفييتي الامريكي ويتوقع «ان تدفع اسرائيل الثمن» - الانسحاب من المناطق العربية المحتلة!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اسرائيل ان تتعايش مع عهد جديد يبشر بتعاظم التنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في القضايا السياسية - هذا ما قاله مسؤول امريكي كبير في حديث خاص لصحيفة «معريف» امس.

وجاء هذا التصريح تعقيباً على انباء نشرت في واشنطن تتحدث عن استعداد الولايات المتحدة للتعاون مع الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالمسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول الامريكي ان استمرار التنسيق بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي بوش منوط بمدى نجاح الجهود المشتركة لحل ازمة الخليج.

من جهة ثانية اعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، عن قلقه من التعاون السوفييتي - الامريكي.

وقال رابين في ندوة للمؤتمر اليهودي في واشنطن انه يبدو، وفقاً لمؤتمر القمة في هلسنكي، ان ازمة الخليج تتجه نحو حل سياسي واضاف: «واعتقد ان الاتحاد السوفييتي قد منح الوقت اللازم للتوصل الى حل سياسي تنسحب بموجبه القوات العراقية من الكويت. وهذا سوف يترك قضية استمرار صدام حسين في الحكم مفتوحة او دون حل».

وحذر رابين من ان مثل هذا الحل «ستدفع اسرائيل ثمنه فيما بعد. فتعاون الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مع دول عربية عديدة «قد يؤدي مثلاً الى انعقاد المؤتمر الدولي الامر الذي سيترتب عليه انسحاب اسرائيلي شامل من الضفة الغربية وقطاع غزة»!

وقال رابين: «اذا خرج صدام حسين من المواجهة دون ان يدفع اي ثمن فسوف يصبح الشرق الاوسط منطقة اكثر خطورة مما سبق (!!)

واضاف رابين: «ان التردد في استخدام القوة في الوقت الصحيح يمكن ان يخلق وضعاً اكثر خطورة»!

في خطاب امام مجلسي الكونغرس:

بوش: الولايات المتحدة ستظل قوة في الخليج بعد فترة طويلة من انتهاء الازمة!

● واشنطن - الوكالات - سجل الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاربعاء، كلمة موجهة الى الشعب العراقي سيتم بثها عبر التلفزيون العراقي.

وكان العراق قد وافق على ان يوجه الرئيس الامريكي هذه الكلمة، الا ان الادارة الامريكية اشترطت اذاعة هذه الكلمة مترجمة باللغة العربية بعد ترجمتها في واشنطن -وان تذاع كاملة وهو الامر الذي وافقت عليه العراق، ايضا.

وكان الرئيس الامريكي قد القى كلمة متلفزة فجر امس (حسب توقيت الشرق الاوسط) في اجتماع مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين.

وقال فيها: «اننا نعيش مرحلة فريدة وغير عادية. فازمة الخليج، على خطورتها، توفر مناسبة نادرة للتقدم باتجاه مرحلة

● البقية على ص ٥ ●

طارق عزيز:

خطاب نموذجي لحاكم امبريالي!

● بغداد - وصف وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، امس، خطاب الرئيس الامريكي بانه «خطاب نموذجي لحاكم امبريالي». وقال «ان الرئيس الامريكي يؤكد في خطابه النزعة الامبريالية الامريكية لزعامة العالم وفرض ديكتاتورية امريكا عليه».

وحول مسألة النفط قال عزيز ان الرئيس الامريكي «لا يستطيع هنا ايضا ان يقدم الدليل على مزاعمه في اخافة شعبه من هذه الحقيقة» وذلك بهدف طمأنة الرأي العام الامريكي.

واضاف: «واذا ما طبق منطق الرئيس بوش بشأن الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة فانه سيشمل بلدانا عديدة مثل كندا واستراليا ودولاً اخرى في افريقيا واسيا وحتى اوروبا».

وحول الاستعدادات العراقية للهجوم على الاراضي السعودية اكد عزيز ان «الاقمار الاصطناعية الامريكية تعرف الحقيقة كما ان الاوساط العسكرية اكدت في تصريحات عديدة ان الترتيبات العسكرية العراقية هي ترتيبات دفاعية على الحدود العراقية السعودية».

وزير الخارجية، دافيد ليفي، لدى عودته الى البلاد، امس:

واشنطن متفقة مع اسرائيل على رفض المؤتمر الـدولي وضرورة اجراء مفـاوضات مباشرة!

□ «نجحت في منع الربط بين ازمة الخليج واي موضوع اخر»!□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، لدى عودته الى البلاد في ختام زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية، ان الادارة الامريكية لم تغير موقفها الرافض لعقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط وعاد هو وكرر موقف اسرائيل الرافض لمثل هذا المؤتمر.

وقال ليفي، في مؤتمر عقده فور وصوله الى البلاد، ان الانباء التي تحدثت عن تغيير في موقف واشنطن بشأن عقد المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط «غير صحيحة ولا تستند الى اي اساس». واضاف بانه وجد تفهماً لدى المسؤولين

● البقية على ص ٥ ●

بعد جلسة ادارة كتلة «شاس» في الكنيست:

«مجلس حكماء التوراة» يجتمع لبحث «قضية درعي» دون ربطها بمصير الشراكة في الحكومة!

● «المجلس» يبحث تنظيم مظاهرتين: واحدة دعما لدرعي واخرى تنديدا بالشرطة! ● تيرتر ينفي وجود شريط مسجلة عليه محادثة بينه وبين الصحفي غيلات ● المحكمة ترفض استئناف كبير مستشاري الوزير درعي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كان لا يزال مستمرا اجتماع «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس» الذي التئم لبحث «الضجة الاعلامية المتواصلة ضد الحركة وضد الوزير اريه درعي» ولسماع تقارير حول التحقيقات التي تجريها الشرطة في «قضية درعي» وحول «رد فعل جمهور «شاس» الذي يطالب بالانسحاب من الحكومة».

وسبق اجتماع «مجلس حكماء التوراة» جلسة خاصة لادارة كتلة «شاس» في الكنيست، عقدت في مكتب وزير الداخلية، اريه درعي، مساء امس، بهدف بلورة موقف مشترك هو عبارة عن

● البقية على ص ٢ ●

امس في موسكو:

التوقيع على معاهدة تنظم، نهائيا، الاوجه الخارجية لاعادة توحيد المانيا

● معاهدة تتضمن (٨) نقاط في مركزها التأكيد على الطابع السلمي لالمانيا الموحدة ●

●موسكو - «تاس» - وقع وزراء خارجية الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) والالمانيتين، امس الاربعاء، في فندق «اكتيابرسكايا» في العاصمة السوفييتية، موسكو، معاهدة تنظم نهائيا الاوجه الخارجية لاعادة توحيد المانيا مما انهى رسميا الوضع الموروث عن نتائج الحرب العالمية الثانية.

ووصف وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه الوثيقة بانها «وثيقة هامة جدا نحو المستقبل». وقال «تم وضع الخط النهائي من نتائج الحرب العالمية الثانية وبدأ حساب جديد للزمن. وانا على قناعة بأن ما انجز هو عمل صحيح وتم ايجاد حل صحيح. ومنذ هذا اليوم سيتطور التاريخ الاوروبي والعالمي بمكوناته المهمة في مجرى جديد».

واكد شفاردنادزه ان الوثيقة «تخلق اساسا متينا من اجل مشاركة بناءة من قبل المانيا الموحدة الديمقراطية المحبة للسلام في حياة اوروبا والاسرة العالمية والدول والشعوب على مدى كامل الفترة المنظورة». وقال: «اتمنى الرخاء للشعب في المانيا الموحدة».

واشار ايضا الى ثقل الماضي وقال انه مقتنع بان المشاركين في المؤتمر «وجدوا الحل العادل»، مشيرا الى المخاوف التي اثارها توحيد المانيا. ولاحظ «لقد كانت هناك عقبات حتى النهاية لكننا تمكنا من تخطيها. واعطتنا خبرة سياسية فريدة ستنفعنا بلا شك في المستقبل».

وكان وزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر، قال لدى افتتاح المؤتمر «انها لحظة تاريخية بالنسبة الى اوروبا.. لحظة سعيدة بالنسبة الى الالمان». وتابع «نحن الالمان سنخدم السلام بالحرية المستعادة». واكد ان «الوحدة الالمانية الجديدة ستكون في خدمة السلام».

واعتبر الامريكي، جيمس بيكر، ان المعاهدة تشكل «موعدا مع التاريخ».

واشار ايضا الى الازمة الناجمة عن ضم العراق للكويت وندد مرة جديدة «بالعدوان في الخليج الذي يهدد السلام والنظام الدولي الجماعي والذي يجب التصدي له».

من ناحيته شدد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، على انه «بالنسبة لفرنسا فان المستقبل يقتضي تسريع الوحدة الاوروبية التي لا تزال المانيا وفرنسا في لبها».

هذا وحضر حفل التوقيع على وثيقة توحيد المانيا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وكان غينشر اول من وقع الوثيقة من عشر صفحات التي تعيد لالمانيا سيادتها. وتلاه رئيس وزراء المانيا

● البقية على ص ٢ ●

للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في ١٩٦٧:

وفد عن وزارة الخارجية يصل الى موسكو للتحضير للقاء شفاردنادزه - ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل، اليوم (الخميس) الى موسكو وفد عن وزارة الخارجية الاسرائيلية لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية السوفييتية اعدادا للاجتماع المقرر عقده في نهاية الشهر الجاري في نيويورك بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ادوارد شفاردنادزه ودافيد ليفي على هامش اعمال دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويضم الوفد الاسرائيلي نائب المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون اوروبا الشرقية، يوسف غوبرين، ونائب المدير العام لشؤون امريكا الشمالية، ايتان تصور، ونائب المدير العام للشؤون السوفييتية، اريه ليفين والذي يشغل ايضا منصب رئيس البعثة القنصلية في موسكو، ورئيس مركز الابحاث السياسية في وزارة الخارجية، دافيد اوفيك.

ومن المقر ان يختتم الوفد محادثاته في موسكو غدا (الجمعة).

ويذكر ان هذا هو اول وفد اسرائيلي رفيع المستوى يزور الاتحاد السوفييتي منذ قطع الاتحاد السوفييتي العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ واحتلال اسرائيل للاراضي العربية.

بوش في رسالته الى الشعب العراقي:

قواتنا موجودة في الخليج لحمايـة السعودية، فقط!!

● واشنطن - الوكالات - سلم البيت الابيض، أمس، الرسالة التي سجلها الرئيس الامريكي، جورج بوش، والموجهة الى الشعب العراقي الى السفير العراقي في واشنطن مع طلب ابلاغ البيت الابيض خلال خمسة ايام موعد بث الرسالة.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان الرئيس الامريكي سيبلغ الشعب العراقي في الرسالة الموجهة اليه بان «الولايات المتحدة ليست على خلاف معه، بل انها تسعى لحل سلمي للمشكلة والى تعايش سلمي مع الشعب العراقي»! واضاف انه سيتحدث عن المصاعب التي فرضها الرئيس العراقي، صدام حسين، على الشعب العراقي بسبب اجتياح الكويت»! كما يشرح له الاهداف الامريكية في الخليج وان القوات الامريكية موجودة فقط لحماية السعودية.

وهذه الرسالة الاولى من نوعها شارك بوش شخصياً في اعدادها مع خبراء البيت الابيض ووزارة الخارجية للشؤون العربية.

فيما كانت المساعي متواصلة لتهدئة الخواطر:

قوات الاحتلال تحاصر مبنى بلدية طولكرم وتعتقل عددا من المواطنين والشخصيات في المنطقة

■ مستوطنون يطلقون النار باتجاه المواطنين في منطقة الكسارة في الخليل ويصيبون اربعة بجراح مختلفة ■ اجهاض ثلاث نساء في قطاع غزة ■ اقتلاع (٥٠) شجرة عنب و(١٠) اشجار زيتون في يطا ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاصرت قوات الاحتلال نهار امس الاربعاء مبنى بلدية طولكرم واعتقلت عددا من المواطنين والشخصيات في المنطقة بينهم مدير مخيم المدينة محمد هيكل ممن كانوا يعملون على تهدئة الخواطر ومحاولة وضع حد لتفاقم الخلافات التي جرت في المخيم قبل ايام وادت الى وقوع عدد من الاصابات. وربط المراقبون بين هذه العملية وبين

● البقية على ص ٢ ●

ايران وافقت على المقايضة مع العراق: مواد غذائية وطبية مقابل النفط

● واشنطن تعترف بوجود اتصالات تجارية دولية واسعة مع العراق ● مسؤول عراقي يتوقع فشل الحظر الاقتصادي●

● طهران - الوكالات - قالت مصادر ايرانية مطلعة ان ايران وافقت على طلب عراقي لبيع المواد الغذائية والطبية الى العراق او مقايضتها بالنفط العراقي.

واوضحت هذه المصادر، التي لم يكشف النقاب عن هويتها في اتصال هاتفي مع وكالة «اسوشيتدبرس» للانباء، الليلة قبل الماضية، ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال زيارة طارق عزيز، وزير خارجية العراق، الى طهران يوم الاحد الماضي.

هذا وذكرت صحيفة «طهران تايمز»، أمس، ان الحكومة الايرانية تدرس امكانية تقديم المواد الغذائية والطبية الى العراق.

وعلى صعيد آخر اعترفت وزارة الخارجية الامريكية، في دراسة خاصة، ان بعض الدول والمؤسسات الامريكية الخاصة تقيم اتصالات تجارية مع العراق على الرغم من الحظر الذي اعلنته الامم المتحدة قبل خمسة اسابيع.

وذكر التقرير ان كوبا ورومانيا وقعتا عقودا لتسلم النفط العراقي، كما حاولت شركتان من اوروبا الغربية، في موعد غير محدد، ايصال مواد غذائية سرا الى العراق. هذا بالاضافة الى محاولة مزارعين سوريين تصدير منتجاتهم الى العراق عبر الحدود الطويلة المشتركة بين البلدين.

وكانت الصحف العراقية قد نشرت، أمس الاول، تصريحاً لمسؤول عراقي يتوقع فيه فشل الحظر الاقتصادي المفروض على بلده.

حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية تدعوان الى حل ازمة الخليج بالطرق السلمية

● حركة عدم الانحياز ستطلق مبادرة خاصة بها ●

● بلغراد - عن «و.ص.ف» - اعلن وزراء خارجية كل من يوغوسلافيا والهند والجزائر في بلغراد، امس الاول (الثلاثاء)، ان دول عدم الانحياز تعتزم اطلاق مبادرات جديدة من اجل حل ازمة الخليج التي رأوا انها «اصبحت قريبة من مرحلة الانفجار».

وقال الوزراء الثلاثة بوديمير لونكار (يوغوسلافيا) واندير كومار غورجال (الهند) وسيد احمد غزالي (الجزائر) في مؤتمر صحفي ان التوتر في الخليج اصبح «في مرحلة قريبة

● البقية على ص ٢ ●

بيلونوغوف يـطلع السفير العراقي في موسكو على نتائج قمة هلسنكي

● موسكو - «تاس» - اطلع نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، الكسندر بيلونوغوف، أمس الاربعاء، سفير العراق لدى الاتحاد السوفييتي، غافل جاسم حسين، بشكل مفصل على نتائج قمة هلسنكي، والتي اسفرت عن اعطاء دفعة جديدة للجهود الموجهة نحو التوصل الى تسوية الازمة في الخليج بالوسائل السياسية على اساس تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي.

مصرع ١٩ عاملا جراء انفجار في منجم للذهب في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - لقي ١٩ من عمال المناجم في جنوب افريقيا مصرعهم في انفجار لم تعرف اسبابه حدث صباح امس الاربعاء بعمق الفي متر في بئر منجم للذهب في فال ريفس (نحو ١٨٠ كم جنوب غربي جوهانسبورغ) وفق ما اعلنت شركة «انكلو - امريكان» التي تملك المنجم.

وصرح المتحدث باسم الشركة، جيمس دونكان، لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٣٣) عاملا اخر نقلوا الى المستشفى دون ان يحدد درجة خطورة اصاباتهم.

وهذا الحادث هو الذي اوقع اكبر عدد من القتلى هذا العام في مناجم جنوب افريقيا التي تشغل اكثر من نصف مليون من العمال السود.

الامير سعود الفيصل:

المجتمع السعودي قد ينفجر اذا طال امد وجود القوات الامريكية!!

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - الوكالات - صرح وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل، بانه اذا طال أمد وجود القوات الامريكية المنتشرة في السعودية فذلك يمكن ان يفجر المجتمع السعودي - هذا ما جاء في رسالة وجهها الى وفد من النواب الاوروبيين مؤخراً، وكشف عنها الليلة قبل الماضية.

واعرب وزير الخارجية السعودي عن خشيته من الاضطرابات التي يمكن ان تحدث في المجتمع السعودي التقليدي بسبب انتشار القوات الامريكية في السعودية واحتمال بقائها لمدة طويلة.

وصرح لمحاوريه الاوروبيين بأنه لهذا السبب فان قرار اللجوء الى الحماية الامريكية في مواجهة العراق كان له مفعول الصدمة على حكومته!!

هذا ونفى وزير الخارجية السعودي، امس، ان يكون ادلى بتصريحات حول انعكاسات الوجود الطويل الامد للقوات الامريكية في السعودية على المجتمع السعودي.

وقال الوزير السعودي حسب ما نقلت وكالة الانباء السعودية ان ما نشر في هذا الشأن «لا اساس له ومختلق كلياً»!

رئيس وزراء اليابان يبدأ جولتـه الشرق اوسـطية في مـطلع الشهر القادم

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - علم، امس (الاربعاء)، لدى وزارة الخارجية في طوكيو ان رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، سيقوم في بداية تشرين الاول المقبل بجولة لمدة عشرة ايام في الشرق الاوسط خلالها يزور خمس دول.

واضافت المصادر نفسها ان كايفو سيزور مصر في الاول من تشرين الاول ثم الاردن فتركيا والسعودية وعمان. وقد ارجئت زيارته بعد الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من الشهر الماضي.

جراء الحظر، حتى الان:

تركيا خسرت (٤) مليارات دولار

● اوزال: لن تطلب اية مساعدة(!!) ●

● انقرة - «رويتر» - صرح الرئيس التركي، تورغوت اوزال، أمس الاربعاء، بان بلاده لن تطلب شيئاً من الدول الغربية مقابل مساهمة تركيا في الحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

غير انه قال ان على هذه الدول ان تقدر بنفسها ما قامت به تركيا بهذا الصدد. واشار الى ان اغلاق انابيب النفط العراقية التي تمر عبر الاراضي التركية كلف تركيا حتى الان خسارة تقدر بأكثر من اربعة مليارات دولار!

واضاف اوزال ان الحظر الدولي على العراق ما كان ليكون فعالاً لولا القرار التركي!

كلمة الاتحاد

الازمة في السلطات المحلية العربية

□ يجتمع ظهر اليوم، الخميس، في شفاعمرو رؤساء السلطات المحلية العربية للتداول حول ما يمكن عمله لايقاف التدهور المتسارع في اوضاعها، بعد ان لم يعد بامكانها القيام بالحد الادنى المطلوب منها بسبب العجز المالي. فدائرة ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني توقعان الحجز على مدخولاتها. وشركة «مكوروت» تقطع او تهدد بقطع المياه عن مواطنيها. وعشرات منها تعجز عن دفع رواتب مستخدميها لشهر او شهرين واكثر. كم تتوقف عن القيام بأي تطوير يذكر.

وقبل ايام اجتمع رؤساء السلطات المحلية في بلدات التطوير (اليهودية) لنفس السبب، واعلنوا انهم سيوقفون كل الخدمات البلدية في سلطاتهم ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

اما الاسباب المباشرة لهذا الوضع فهي ايقاف وزير المالية لعملية تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون التي توصلت اليها وزارة الداخلية قبل تسعة اشهر مع البنوك، وقرار الحكومة بعدم صرف اي مبلغ للتطوير في السلطات المحلية الا بمصادقة من وزارة المالية! وها قد انتصفت السنة المالية دون تحرير اي مبلغ لهذه الغاية. اي ان السلطة المركزية (الحكومة) التي خفضت من سنة لسنة حصة السلطات المحلية من ميزانية الدولة، ورفعت بالمقابل حصة المواطنين في ميزانية سلطاتهم المحلية (ضرائب ورسوما مختلفة) لا تكتفي بذلك، وانما تعرقل تحويل الاموال المصادقة من ميزانية الدولة للسلطات المحلية. وكذلك القروض من البنوك وفقا لاتفاقية جدولة الديون.

وهكذا استمر وارتفع العجز المالي في السلطات المحلية «الضعيفة» - تلك القائمة في مدن وبلدات التطوير، وفي المدن والقرى العربية - وبلغ اليوم ثلاثمئة مليون شيكل.

واذا اضفنا الى موقف وزارة المالية المذكورة آنفا، ما نعرفه عن البطالة والضائقة الاقتصادية القائمتين بين جماهير الوسطين المذكورين، نستطيع ان نتصور اي «دخل ذاتي» متدن للسلطات المحلية فيها.

اما تحصيل الحاصل من هذا الوضع فهو التدهور الحاد في الخدمات البلدية التي على هذه السلطات تقديمها. وهي الخدمات اليومية الاشد حيوية بالنسبة للجماهير: الصحة والنظافة العامة، التعليم والثقافة والرياضة، الخدمات الاجتماعية، تزويد مياه الشرب، الانارة العامة، وصيانة الشوارع ومستلزمات سلامة السير عليها. وهذا عدا تجميد البناء والتطوير العامين - وهو الامر الملموس بشكل حاد في الوسط العربي (النقص في ابنية المدارس والنوادي وشبكات المجاري والمياه والتصريف والملاعب الرياضية).

- لقد اتهم مدير عام وزارة الداخلية، السيد دوف كيهات، في اجتماعه برؤساء السلطات المحلية في مدن وبلدات التطوير وزارة المالية وبنك اسرائيل ومفتش البنوك العام ووزارتي المعارف والرفاه الاجتماعي بالمسؤولية عن الوضع المتدهور الذي وصلت السلطات المحلية اليه.

ولكننا من جهتنا لا نبرىء من هذه المسؤولية وزارة الداخلية، التي هي العنوان الاول والرئيسي المسؤول عن السلطات المحلية وتجاهلها، بل ونضع المسؤولية كاملة على الحكومة ككل عن نتائج هذا الاستهتار الفظيع باحتياجات الجماهير الاشد حيوية.

واذا كان الوضع هو كما اسلفنا في السلطات المحلية في مدن وبلدات التطوير (اليهودية)، فماذا يكون في السلطات المحلية العربية التي يعترف حتى وزراء حكومة اليمين القائمة بانها تميز ضدها بشكل غير معقول!! أليست قنية بعد تصريحات الوزير اولمرت عن الفجوة الواسعة القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي).

إن وضع الانهيار الذي وصلته السلطات المحلية العربية يتطلب قبل كل شيء استعادة وحدتها القوية حول وبقيادة لجنة رؤسائها، وتنظيم نشاطات لاطلاع جماهيرها المتضررة من هذا الوضع وتحريكها في الدفاع عن احتياجاتها الاشد حيوية. كما يتطلب بناء شراكة كفاح مع السلطات المحلية في بلدات التطوير ضمن اطار مركز السلطات المحلية العام من اجل تفعيل هذا المركز الذي قتلته قيادته الليكودية.

ان اعلان الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية غدا حاجة ملحة. فهو الرافعة التي لا غنى عنها لزحزحة الوضع القاسي الذي دفعت الحكومة اليه هذه السلطات. فكم بالحري وهو يقترن باضراب مماثل في السلطات المحلية في بلدات التطوير؟!

(«الاتحاد»)

امس في موسكو: التوقيع على معاهدة

● تتمة من ص ١ ●

الدمقراطية المكلف بوزارة الخارجية، لوتر دي ميزيير، ثم وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، فوزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، واخيرا وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وحددت الوثيقة المكونة من ثماني نقاط رئيسية بشكل نهائي جميع الجوانب الخارجية لمسألة اعادة توحيد المانيا.

وتضمنت وثيقة الترتيبات النهائية: تأكيد على الحدود الالمانية البولندية ● وتأكيد الطابع السلمي لالمانيا الجديدة ● وعدم اقامة سلاح كيمياني او نووي او بيولوجي ● وتحديد عدد القوات الالمانيا المسلحة بـ (٣٧٠) الف جندي ● وتنظيم اقامة القوات السوفييتية على اراضي المانيا الدمقراطية حتى الانسحاب الكامل في العام ١٩٩٤ ● وتأكيد على بقاء المانيا الدمقراطية خالية من قوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» ● وتأكيد على حق المانيا وحريتها باختيار الارتباط بالاحلاف السياسية والعسكرية التي تريدها ● وتنظيم انتهاء حقوق قوات الحلفاء المفروضة على المانيا ● وتأكيد ضرورة توقيع هذه الاتفاقية من قبل البرلمان الالماني الجديد الى جانب تواقيع دول الحلفاء.

وعلم لدى الوفود ان مسألة التصديق ستسوى نهائيا في الاول والثاني من تشرين الاول المقبل في الامم المتحدة على هامش مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وستتخلى الدول الاربع المنتصرة على المانيا النازية (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) عندها عن الحقوق والمسؤوليات التي احتفظت بها منذ الحرب العالمية الثانية على برلين والمانيا بمجملها.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع أبو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع

مطالبة الهستدروت برفض الخطة الاقتصادية الجديدة والعمل على افشالها

● التنديد بالغزو الامريكي للخليج والتأكيد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي ● استنكار الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وخطها العقلاني لحل القضية الفلسطينية ● رفض محاولات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في حالة نشوب حرب في الخليج، سيحاول حكام اسرائيل استغلال ذلك لتنفيذ مشاريعهم الجهنمية السوداء ضد جماهير الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة وربما ضد الجماهير العربية في اسرائيل. ومن هنا اهمية تكثيف النشاطات والالتصاق بالناس والنضال ضد هذه السياسة. واهمية نجاح المساعي السلمية العالمية لحل ازمة الخليج سلميا ونزع فتيل الحرب».

هذا ما اكده رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، زاهي كركبي، خلال اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي عقد يوم امس الاول، بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في الفروع واعضاء سكرتارية منطقة الشبيبة. وترأسه عزات سلامة، عضو سكرتارية المنطقة.

وقدم زاهي كركبي بيانا سياسيا، اشار فيه الى العوامل والاسباب العديدة التي منعت الولايات المتحدة حتى الان من تفجير الحرب في الخليج.

وتطرق الى مختلف المستجدات على الساحة السياسية عالميا ومنطقيا، مشيرا الى تعاظم نشاط الشعوب وقوى السلام لمنع الحرب.

وقدم احمد ابو شنب، سكرتير منطقة عكا الحزبية، بيانا تنظيميا تطرق فيه الى مختلف مواطن الضعف والنقص والقصورات الموجودة في المنطقة، المتجسدة بعدم الاندفاع للعمل، خاصة في هذه الظروف.

وطرح خطة عمل واقتراحات عديدة، لدفع عمل الفروع الى امام، خاصة واننا مقبلون على مؤتمر المنطقة العاشر في كانون الثاني من العام المقبل. واهمية الذهاب للمؤتمر بنجاحات وتحقيق الاهداف الموضوعة في انجاز حملة الصحف والحملة المالية وزيادة العضوية وتكثيف التثقيف والاجتماعات.

وشارك بعد ذلك في النقاش الرفاق: ابراهيم مالك والياس ابو عقصة ومنهل مصري ود. احمد سعد وعصام خوري ورشدي خلايلة وسخي جريس وكمال غطاس وجبرائيل بشارة ووفيق نصرة ونجيبة غطاس وزياد موسى وفواز مورا في. حيث تميز النقاش بالعمق والصراحة وعبر عن تعددية الاراء ومختلف الاتجاهات بخصوص عدة قضايا ومواقف دولية ومحلية، مشيرا الى ان كل القضايا مرتبطة ببعضها البعض ومن هنا اهمية العمل والنشاطات.

وبعد ان لخص كركبي وابو شنب، النقاش وردا على مختلف الاسئلة، اتخذت القرارات التالية: ● العمل بشكل فعال ونشيط من اجل انجاز المهام المطروحة امام الحزب، التنظيمية والسياسية والمادية، تحضيرا لمؤتمر المنطقة العاشر. ● التنديد بالغزو الامريكي للخليج العربي والمطالبة بحل القضية بالطرق السلمية.

والتأكيد على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي، لحل جميع قضايا الشرق الاوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية. ● التنديد بالسياسة الحكومية التي ترفض اي حل للقضية الفلسطينية، بالرغم من مرور الف يوم على الانتفاضة ومطالبة الحكومة بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام على اساس دولتين للشعبين. ● استنكار الهجمة السلطوية على الجماهير العربية وعلى خطها العقلاني لحل القضية الفلسطينية. ورفض محاولات رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري، التي تعتبر اعتداء جديدا وخطيرا على الحريات الدمقراطية والمطالبة عن الكف عن هذه السياسة. ● الاحتجاج على التحقيقات البوليسية مع رئيس مجلس البعنة المحلي وتقديم نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الرفيق علي حريكة للمحاكمة والتحقيق الاستفزازي مع غالب سيف. ● استنكار الهجوم البوليسي الوحشي على عمال سولتام والمطالبة باقامة لجنة تحقيق نزيهة ومعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء الهمجي. ● رفض الخطة الاقتصادية الجديدة التي ستزيد الاعباء على جماهير الفقراء والمسحوقين واصحاب الدخل المحدود ومطالبة الهستدروت برفضها والكفاح ضدها والمطالبة بتعويض العمال بشكل كامل عن الغلاء. ● المطالبة بالغاء اقامة مجلس صناعي مستقل لمنطقة التيفن وابقاء الارض ضمن نفوذ الاهالي ومنطقة نفوذ مجلس يانوح جت المشترك.

موظفو وعمال بلدية عكا يواصلون اضرابهم المفتوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - واصل عمال وموظفو بلدية عكا، يوم امس، لليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح، الذي اعلنوه منذ يوم الاثنين، من هذا الاسبوع، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن شهر آب الماضي وعدم تحويل المقتطعات من اجورهم الى صناديق الضمان والتقاعد. ويستمر حتى يتسلمون رواتبهم كاملة. ويشارك فيه اكثر من ٥٠٠ عامل وموظف.

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق في مكتب رئيس البلدية، انه لا تلوح في الافق بوادر تشير الى ان العمال والموظفين سيتسلمون رواتبهم خلال وقت قصير وان رئيس البلدية اجرى ويجري اتصالات مكثفة مع الوزارات المختصة والمسؤولين، في محاولة لتجنيد الاموال لدفع الرواتب.

فيما كانت المساعي متواصلة لتهدئة الخواطر

● تتمة من ص ١ ●

ترديد وسائل الاعلام الرسمية وبخاصة الاذاعة والتلفزيون عما وصفته باتساع رقعة الخلافات بين حركتي «حماس» والقيادة الوطنية الموحدة وتضخيم بعض الحوادث التي وقعت في الايام الاخيرة في بعض مناطق الضفة والقطاع.

ومن جهتها فقد واصلت قوات الاحتلال اعمال القمع والتنكيل وكثفت من مداهماتها الضرائبية والاعتقالية ضد الاهالي فيما وقعت مظاهر احتجاج ومصادمات اخرى في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع.

وقالت مصادر مقربة من الشرطة في القدس ان الصدامات التي وقعت في قرية العيسوية في القدس المحتلة مساء امس الاول بين عشرات الشبان وقوات الشرطة و«حرس الحدود» تمت في احيان كثيرة من مسافات قريبة بين الطرفين وصلت الى مترين فقط وان دماء كثيرة قد سالت هناك. وقالت مصادر محلية ان الصدامات اسفرت عن اصابة شابين عولجا محليا.

وكان احد جنود الاحتلال قد ادخل الى مستشفى «هعيمق» في الشمال اثر اصابته بجروح بعد رشق حافلة تقل جنودا كانت تعبر مدينة جنين حيث تحطم بعض زجاجها كما تحطم الزجاج الامامي لسيارة باص تابعة لشركة «ايغد» (رقم ٢٣) بعد رشقه بالحجارة في شارع السلطان سليمان وقالت مصادر الشرطة ان المنطقة قد اغلقت وان احد الشبان قد اعتقل. وذكر ان مصادمات ومظاهر احتجاج وقعت في اماكن مختلفة من القدس وبخاصة مخيم شعفاط واحياء راس العامود والثوري في قرية سلوان وغيرها.

ومن جانبها فقد هدمت بلدية «كوليك» ثلاثة ابنية (المنازل) في جبل المكبر وسلوان وبيت حنينا بحجة عدم الحصول اصحابها على تراخيص بناء.

واجهضت ثلاث نسوة اخريات في قطاع غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وهن انتصار عبد الحميد عفانة (٢٣ عاما) من مخيم جباليا وسناء حسن حميد (٢٠ عاما) من حي الشيخ رضوان وخضرة محمد العمور (٤٠ عاما) من مخيم دير البلح وكن حوامل في الشهر الثاني.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول في مخيم البريج مفروضا منذ امس الاول فيما تم اغلاق ثلاثة شوارع فرعية تؤدي الى المسجد الصغير في المخيم.

على صعيد آخر فقد داهم جنود الاحتلال منزل المواطن مصطفى حسن كفارنة في قرية بيت حانون واحتجزوا بطاقته الشخصية لاجباره على تسليم ابنه (رزق - ٢٢ عاما) للسلطات التي سبق وان اعتقلته منذ (٥/١٧) الماضي ولا يزال رهن الاعتقال!

وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان مستوطنين اطلقوا النار باتجاه المواطنين في منطقة الكسارة في حي جبل جوهر في الخليل واصابوا اربعة مواطنين بجروح مختلفة وان المصابين نقلوا الى احد المستشفيات دون ان تعرف تفاصيل اخرى باستثناء فرض حصار على المنطقة.

ويستذكر مراسلنا ان حادثا مشابها وقع في المنطقة نفسها واودى بحياة المواطنة عزيزة جابر واصاب بعض اقاربها بجروح مختلفة.

واعاد اهالي بيتا/ نابلس دفن جثمان شهيدهم الشاب مراد عثمان عوض الشرفا (١٨ عاما) في مظاهرة جنائزية عارمة بعد منتصف الليلة قبل الماضية وهم يرددون الهتافات الوطنية ويحملون علم بلادهم الفلسطيني.

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال التي ابلغت جد الشهيد في وقت متأخر من مساء امس الاول ان بامكانه استلام جثة الشهيد من معهد «ابو كبير» قامت باحتجاز الجد والجثمان حتى ساعات منتصف الليل على حاجز عسكري في مفترق زعترة وذلك في محاولة لمنع مشاركة الاهالي في تشييع جثمان الشاب بما يليق بالشهداء.

وداهمت قوات الجيش مستشفى رفيديا في المدينة (نابلس) بحثاً عن الشاب الجريح عمار لحسين الحاج من قرية جلقموس الذي تبين انه نقل الى مستشفى آخر وحالته لا تزال خطرة.

من ناحية اخرى فقد كشفت مصادر صحفية محلية ان الجنود في نابلس بدأوا باستعمال غاز مسيل للدموع يؤدي الى اغماء المتأثرين به وفقدانهم الوعي. واستشهدت هذه المصادر بحالتي الشاب خالد وليد الخفش (٢٣ عاما) وعجوز في السبعين من عمره ادخلا الى مستشفى رفيديا وهما في حالة لاوعي بعد استنشاقهما الغاز المذكور في حي راس العين.

وكانت قوات الجيش قد اقتحمت قرية سالم لازالة المظاهر الوطنية. وادخل الى مستشفيات نابلس عدد من المواطنين ممن تعرضوا لاعتداءات بالضرب عليهم من قبل قوات الجيش في المدينة وجوارها.

وكانت مدينة جنين قد شهدت امتداداً آخر لمظاهر الاحتجاج وكذلك اعمال القمع والتنكيل وفرض الضرائب وتخريب البضائع وبخاصة ضد الباعة المتجولين.

وتصادف ان استمع مراسلنا مساء أمس الى اصوات العيارات والقنابل المختلفة التي كانت تطلق بكثافة في حي المراح عند محادثته الى احد المواطنين هناك عبر الهاتف. وقال محدثه ان هذه باتت «اصواتاً مألوفة» وفي مختلف الاوقات في المدينة وحولها. واضاف قائلاً ان حالات كثيرة من الاغماء وفقدان الوعي نجمت عن الاستخدام المكثف لقنابل الغاز المسيل للدموع. وجرت مداهمات لمخيم جنين وقريتي عرابة ومسلية حين وقعت صدامات في يعبد والسيلة الحارثية وقباطية.

على صعيد آخر فقد استدعى ضابط الادارة المدنية الاحتلالية في طوباس نهار امس الشاب عمار الحاج من جلقموس وابلغه ان ادارته ستحقق في ظروف اصابة ابنه وشاب ثان من القرية فيما قالت مصادر القرية ان الضابط المذكور هو احد المتورطين في عملية اطلاق النار.

وشنت سلطات الضريبة حملة في وسط مدينة رام الله وجرت اشتباكات وصدامات بين جنود الاحتلال والشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية المختلفة. ومن جهة ثانية داهمت قوات الاحتلال بمساندة طائرة مروحية الليلة قبل الماضية قرى المزرعة الغربية وكفر نعمة والجديدة وبيت نبالا ودير ديوان وشنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين وقامت باقتحام المنازل وتفتيشها واجبرت الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرى الخمس، ومن ناحية ثانية قام جنود الاحتلال مساء امس الاول بتفجير عبوة ناسفة على جانب الطريق المار من قرية عين عريك. هذا وهاجم الشبان جنود الاحتلال وسيارات المستوطنين في القرية، وعلى اثر ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على القرية استمر عدة ساعات قامت خلالها بمداهمة المنازل وتفتيشها وجمعت الاهالي في ساحة القرية وهددتهم بالقمع، وقام المواطنون في قرية بيت عور الفوقا بازالة المتاريس الترابية التي وضعتها جرافات الاحتلال للاحكام العسكري عليها، وكانت قوات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل تعود الى عائلات ثلاثة معتقلين هم عبد الحكيم عباس حامد وياسين عباس حامد وماهر حسن حامد من سكان بلدة سلواد.

ووقعت صدامات ومواجهات في انحاء مختلفة بين جنود الاحتلال والشبان الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدينة الخليل ومنطقتها وخاصة قرى بني نعيم، الظاهرية، حلحول، بيت أمر، وتخضع الاخيرة لحظر التجول الليلي لليوم الخامس على التوالي، اما في بلدة يطا فقامت جرافات الاحتلال برافقة الجنود باقتلاع (٥٠) شجرة عنب و(١٠) اشجار زيتون. هذا وطالبت سلطات الاحتلال صاحب الارض بوضع سياج حولها لمنع رشق الحجارة وهددته بمصادرة قطعة الارض ان لم يفعل.

وكانت منطقة بيت لحم شهدت مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها في مخيم الدهيشة.

اخبار الكنيست ونشاطات برلمانية

الكنيست تقطع عطلتها لتناقش خطة الوزير نيسيم

● غوجانسكي: سياسة حكومة الليكود تعرض اسرائيل في المزاد العلني او كبضاعة اخر الموسم مع تنزيلات هائلة للمستثمرين الاجانب ● محاميد: هناك تفرقة في جميع نواحي الحياة ● نفاع يطالب باصدار رخص بناء لكل البيوت القائمة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قطعت الكنيست، امس (الاربعاء)، عطلتها الصيفية لتناقش خطة الوزير موشيه نيسيم، حيث بحثت ثلاثة اقتراحات لتعديل قوانين الاستثمارات والتخطيط والبناء وضريبة المشغل.

وفي اطار اشتراك النواب الجبهويين في النقاش حول التعديلات المقترحة، قالت النائبة تمار غوجانسكي «ان سياسة حكومة الليكود تعرض اسرائيل في المزاد العلني او كبضاعة آخر الموسم مع تنزيلات هائلة للمستثمرين الاجانب. وكل ذلك على حساب جماهير العمال».

ومن جهته قال النائب هاشم محاميد: «ان سياسة حكومة الليكود لا تأخذ بعين الاعتبار الوسط العربي في الدولة. وهناك تفرقة في جميع نواحي الحياة، ان كان ذلك بخصوص الخرائط الهيكلية للقرى او المدن العربية او التصنيع وغير ذلك الكثير». وانهى كلمته محذرا من عواقب هذه السياسة الكارثية.

وفي النقاش حول قانون التخطيط والبناء، شارك النائب محمد نفاع الذي عاد واكد معارضة الجبهة لهذا القانون لانه ينطوي على خطر مصادرة الاراضي العربية، وعدم حل المشكلة السكنية للجماهير العربية.

وقال: اذا كانت هنالك نية لحل ازمة السكن في الوسط العربي، فالامتحان هو اصدار رخص بناء لكل البيوت المبنية.

في رده على استجواب جبهوي:

وزير الشرطة يعترف باعتداء احد العملاء على المحامين في قاعة المحكمة في نابلس

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير الشرطة، روني ميلو، في رده على استجواب جبهوي تقدم به النائب هاشم محاميد حول قيام احد العملاء بالاعتداء على المحامين في قاعة المحكمة في نابلس، قائلاً: «ان المتهم اعتقل وجرى التحقيق معه ووجهت اليه تهمة الاعتداء والتهديد واطلق سراحه في نفس اليوم. ونقل الملف الى النيابة العسكرية لاعداد لائحة اتهام وتقديم المتهم الى المحكمة».

واضاف ميلو: «في أية حالة اعتداء تقدم فيها شكوى من قبل المعتدى عليه ان كان محامياً او شخصاً آخر فان الشرطة تقوم بعلاج الموضوع وفقاً للقانون».

هذا وتوجه النائب محاميد برسالة الى الوزير آرنس طالبه فيها بتقديم المتهم الى المحاكمة واطلاعه الى اين وصلت النيابة في القضية.

نفاع يطالب بالسماح لطالب من بيت ساحور بالسفر لاكمال تعليمه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي محمد نفاع، بالسماح للطالب الجامعي خالد بنورة، من بيت ساحور، في دولة فلسطين المحتلة، بالسفر لاستكمال دراسته في احدى جامعات المانيا الشرقية، حيث لا يوجد اي مبرر لمنعه من السفر، خاصة وان الجامعات هناك فتحت ابوابها. وذلك في برقية وجهها الى وزير «الامن» موشيه ارنس.

وخالد يدرس الطب للسنة الرابعة، وعندما اراد السفر في الحادي والعشرين من آب الماضي، ارجعه رجال المخابرات عن جسر اللنبي، اربع مرات وحققوا معه دون توجيه اية تهمة وبشكل واضح لعرقلة سفره.

في رده على استجواب جبهوي حول الاعتداء على الشاب الفلسطيني تيسير سمودي:

وزير «الامن»: عرفت بالامر بعد تقديم الاستجواب!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - رد وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب جبهوي تقدم به النائب هاشم محاميد حول الاعتداء الذي تعرض له الشاب الفلسطيني تيسير شامي سمودي من قرية اليامون (قضاء جنين) اثناء اعتقاله مما ادى الى اصابته بعينيه واذنيه حيث فقد البصر والسمع.

وجاء في رد الوزير: «بالنسبة للسؤال الاول، فان تفاصيل الحادث علمت بها بعد تقديم الاستجواب!! وبالنسبة للسؤالين الثاني والثالث، فقد جرى فحص الموضوع ولم نجد مستمسكات بالنسبة لوضعه الصحي. اما بالنسبة للسؤال الرابع، وعلى ضوء ما جاء في الاجابة للسؤالين الثاني والثالث فلا يوجد مكان لدفع تعويضات!!

ردود حول استجوابات نفاع بشأن اغلاق مكتب الزراعة في الناصرة ومخطط مدينة «موديعين» وترحيل عرب الهيب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، ثلاثة ردود من مكاتب رئيس الحكومة ووزيري الداخلية والزراعة، حول ثلاثة استجوابات كان قد تقدم بها حول، مخطط اقامة مدينة «موديعين» الاستيطانية وترحيل عرب الهيب واغلاق مكتب الزراعة في الناصرة.

وبخصوص اقامة مدينة «موديعين»، قال مكتب رئيس الحكومة، ان المعلومات التي اعتمد عليها نفاع غير دقيقة، فالمدينة ستقام في مركز البلاد. وانه تم تحويل الخارطة الهيكلية الى المجلس القطري للتخطيط والبناء وستنتقل بعد ذلك للبحث في اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم وباقي الهيئات المخولة باعطاء ردود.

ويذكر ان الصحف نشرت يومها ان المدينة ستقام في الضفة الغربية المحتلة لاستيعاب القادمين الجدد وان عدد سكانها سيبلغ ١٥٠ الف مهاجر.

واكد وزير الداخلية، الراب اريه درعي، في رده على استجواب حول مخطط ترحيل عرب الهيب، قرب عيلبون، «ان وزارة الداخلية لا تعلم اي شيء عن هذا الموضوع».

وحول اغلاق مكتب وزارة الزراعة في الناصرة، رد الوزير رفائيل ايتان، قائلا: «جرى اقفال المكتب في الناصرة، بهدف دمجه مع مكاتب اخرى في العفولة وعكا وصفد، وذلك كجزء من مخطط عام لاجراء تقليصات في عدد مناطق الوزارة، بهدف تنجيع العمل وتحسين الخدمات للمزارعين. ومن خلال توحيد المعالجة التي تقوم بها الوزارة لكل القطاعات الزراعية».

وتابع ايتان: «سيتبين للمزارعين قريبا ان هذه الخطة ستنفذ وان عملية نقل الموظفين الى مكاتب جديدة ستنفذ من خلال التنسيق والتفاهم التام».

ردا على استجواب للنائب هاشم محاميد

درعي: وزارة الداخلية لا ترفض طلبات مجالس محلية الاعتراف بها كبلديات!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الداخلية، الراب اريه درعي، على استجواب كان تقدم به مطالبا بالاعلان عن البلدات العربية سخنين وطمرة ورهط كمدن وتقديم الخدمات لها وفقا لهذا المقياس.

وجاء في رد الوزير «في وزارة الداخلية يوجد جهاز مواصفات تحدد وفقا له مكانة البلدة الى مدينة، وهذا الجهاز يأخذ بعين الاعتبار ليس فقط عدد السكان بل مواصفات اخرى مثل امكانية تقديم خدمات، ميزانيات وادارة الخ. هذا بالاضافة الى ان حقوق المجلس المحلي تقريبا لا تختلف عن حقوق البلدية، ورغم ذلك فان وزارة الداخلية لا ترفض نهائيا طلبات بلدات تطالب بالاعتراف بها كبلديات، لكن قبل الاعتراف على الوزارة القيام بخطوات تستقصي فيها الحقائق وبعدها تقرر ان كان هنالك مكان لاقامة لجنة تحقيق وفقا للقانون».

هذا وقال النائب محاميد معلقا على رد الوزير درعي: «انني اعتقد ان سخنين وطمرة توجد فيها نفس المواصفات التي ذكرها الوزير في رده لتتحول السلطات المحلية فيها الى بلديات وتصبح هذه القرى مدنا عربية».

ويذكر ان لجنة تقوم الان بفحص امكانية تحويل الطيرة الى مدينة.

بعد جلسة ادارة كتلة «شاس» في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

توصية قدمت الى اجتماع «مجلس حكماء التوراة». وقرر اعضاء ادارة الكتلة عدم ربط وجود «شاس» في الحكومة بموضوع التحقيقات في «قضية درعي»، مما يعني وضع حد للانباء التي تحدثت عن امكانية انسحاب «شاس» من الحكومة على خلفية التحقيقات.

ومن المفترض، حسب ما افادت الانباء، ان يكون «مجلس حكماء التوراة» قد خرج بقرار يطالب باسقاط «قضية درعي» من العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام فورا وكذلك من جدول اعمال الجمهور الاسرائيلي. كذلك من المتوقع ان يعلن «المجلس» دعمه الكامل للوزير درعي وتنديده بما تسميه حركة «شاس» الحملة الاعلامية ضدها.

وافادت مصادر صحفية مطلعة ان «مجلس حكماء التوراة» سيقرر اقامة مظاهرتين، في الايام القريبة، تأييدا للحركة وللوزير درعي وتنديدا بالشرطة.

وكان تقرر عقد اجتماع «مجلس حكماء التوراة» بعد تردد طال عدة ساعات من نهار امس، بسبب ما وصفته بعض عناصر حركة «شاس» بـ «صعوبات تقنية تواجه احد اعضاء مجلس حكماء التوراة وتمنعه من حضور الاجتماع في موعده المقرر». وبالمقابل اشارت مصادر مطلعة ان عضوي كنيست من الحركة يعارضان، بشكل قاطع، الانسحاب من الحكومة على خلفية قضية درعي، وهذا ما حدا بالحركة الى الاعلان بان التصريحات التي تحدثت عن امكانية الانسحاب من الحكومة (المقصود تصريحات الوزير درعي - المحرر) «اضرت ضررا بالغا بالحركة»!

ومن جهة اخرى نفى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، امس (الاربعاء)، نفيا قاطعا، الانباء الصحفية التي تحدثت عن وجود شريط تسجيل يتضمن محادثته مع الصحفي مردخاي غيلات، في ايدي الشرطة في الوحدة المركزية في تل ابيب في الوقت الذي اعلن فيه هو ووزير الشرطة، امام اعضاء الحكومة، بان الشرطة لا تملك مثل هذا الشريط حتى الان. ورد تيرنر بذلك على ادعاء احد المتهمين في قضية التصنت، وهو الملقن ايلان حمرة، الذي قال ان الشرطة في تل ابيب اظهرت امامه الشريط المذكور وقت التحقيق معه، بينما نفى تيرنر هذا الادعاء بشدة وقال ان الشرطة حصلت على الشريط في الساعة السابعة و(٨) دقائق مساء بعد ان اتصل بها «مجهول»، واعلمها بمكان الشريط في احد مقاهي تل ابيب. واعلن تيرنر انه ينوي التوجه الى المحكمة العليا لالزام المستشار القضائي للحكومة بسماع الشريط المذكور اذا واصل المماطلة في ذلك.

وكان حمرة اعلن امام محققيه ان احد المتهمين وهو ابلي تسوبيري قال لشقيقه، المتهم الثاني يهودا تسوبيري، بانه يأخذ شريط كاسيت التصنت على الصحفي غيلات الى الوزير درعي. واوضح حمرة ان الشريط وضع داخل مظروف كتب عليه: «تابع للوزير درعي»!

هذا، ونفى تيرنر، امس، الاتهامات الموجهة للشرطة بشأن تسريب معلومات للصحافة حول مجريات التحقيق. وقال: «حتى البت ذلك فان الكثير من المعلومات التي نشرت غير دقيقة».

ومن جهتها رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، الاستئناف الذي قدمه كبير مستشاري الوزير درعي، تسفي يعقوبسون، على قرار محكمة الصلح حول تمديد اعتقاله لسبعة ايام. واكد قاضي المحكمة، تسفي كوهن، ان الشرطة تملك ادلة اساسية للشكوك بان يعقوبسون اخذ الى جيبه ملايين الشواقل من اموال الجمهور والدولة. وبالمقابل اعلن ممثل الشرطة ان الشرطة تحقق مع يعقوبسون بشأن قضايا شخصية متهم هو فيها «رغم ارتباطها بقضية درعي». وقال ان المتهم يعقوبسون توقف عن التعاون مع الشرطة «وفقا لورقة الارشادات التي وجدت معه وشرحت كيفية معارضة التحقيق»!

وبالمقابل اعلن، امس، ان المستشار القضائي للحكومة سيحصل، في الايام القريبة، على تقريرين بشأن قضيتي درعي والتصنت. وكشف النقاب، امس، ان الشرطة حولت تقريرها حول التصنت الى نيابة منطقة تل ابيب لاعطاء رأيها في الموضوع.

هذا، وصرحت مصادر مسؤولة في وزارة القضاء، امس، ان قرار المستشار القضائي للحكومة حول اخراج او عدم اخراج الوزير درعي الى اجازة «لا يعتمد فقط على صحة الشكوك حول الوزير درعي». واضافت المصادر ذاتها انه «حتى ولو كانت الشكوك صحيحة فان هذا الموضوع لن يكون الامر الاساس في قرار المستشار القضائي للحكومة»!!).

وتجدر الاشارة الى ان المستشار القضائي للحكومة لا يستطيع البت في امر اقالة الوزير درعي وانما فقط التوصية امام الحكومة باخراج الوزير الى اجازة. والحكومة هي الجهة الوحيدة صاحبة القرار النهائي.

حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة

● تتمة من ص ١ ●

من الانفجار الذي يمكن ان تكون له نتائج بالغة الخطورة».

لكن الوزراء الثلاثة اوضحوا انه ما زال لديهم امل في ان يتم تجنب هذا التطور واشاروا الى ان دول عدم الانحياز ستقوم «بمبادرة حقيقية امامها «فرص طيبة في النجاح».

ويفترض ان تؤدي هذه المبادرة، كما قالوا، الى حل لمشكلة الكويت. واضافوا ان بلدانهم يوغوسلافيا (التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز) والهند والجزائر تساند من دون تحفظ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالاجتياح العراقي للكويت.

على الصعيد نفسه قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، امس الاول في الخرطوم، ان المنظمة «تفضل حلا سلميا للازمة في الخليج».

واوضح سليم، الذي وصل الى الخرطوم، في اليوم نفسه، في زيارة لمدة يومين في تصريح صحفي ان «هذا الحل غير العسكري يجب ان يضمن في الوقت نفسه سيادة الكويت».

ويذكر ان منظمة الوحدة الافريقية دانت الغزو العراقي للكويت.

المهاجر رقم ـــ ١٠٠،٠٠٠

شارون، بصراحة: اذا هاجر يهود كـــثيرون لا يبقى اي عامل بناء عربي

*** الهجرة اليهودية تصل الى ارقام خيالية. العرب منشغلون في ازمة الخليج. الاستيطان اليهودي يملأ المناطق الفلسطينية المحتلة، مهاجرين وغير مهاجرين. شارون لم يعد يرى حاجة لاخفاء اهداف تهويد العمل.. ويبشر باموال الدعم اللامحدود. ونحن، الضحية، ندفع الثمن.. و«عَ السكت». العالم كله مشغول عنا. فهل ننشغل عن انفسنا؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●



● شارون في الساحة الحمراء.. وتظهر خلفه قبب الكرملين.

.. وأخيرا، قالها شارون بصراحة. ولم يعد، بالنسبة له، ما يبرر اخفاء الحقيقة. او ما يستحق ابقاء الامور خافية.

قالها من موسكو، حيث يحل ضيفا على قوى المعارضة السوفييتية بزعامة بوريس يلتسين، رئيس الجمهورية الروسية اكبر واحدة في جمهوريات الاتحاد السوفييتي، ونائب رئيس الحكومة في تلك الجمهورية، ف. بروشينكو، ورئيسي بلديتي موسكو ولينينغراد، جبريل بابوف واناطولي سابتشك، وغيرهم من المنشقين عن الحزب الشيوعي السوفييتي الذين اتهمهم ميخائيل غورباتشوف (التلفزيون الاسرائيلي العبري ـ ٩/١١) بالتخطيط للاطاحة به وبالحزب.

هناك وجد شارون حضنا دافئا رغم هبوط الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر. ففتحوا له باب الدمقراطية على مصراعيه ليسرح وليمرح جنابه. فالتقى الوفد اليهود ليستحثهم على الهجرة الى البلاد لتهويدها. ولكل مشكلة طرحوها وجد حلا على الفور. حتى تساءل احد الشبان قائلا: «ما هذا؟ الا توجد عندكم مشاكل»؟ فأجاب: «بلى. لكننا نتغلب عليها. المهم هو ان اسرائيل هي المكان الوحيد الذي يوجد فيها حق لليهود ان يدافعوا عن انفسهم».

ـ بعض الناوين على الهجرة وقفوا بدور طويل امام سفارة هولندا في موسكو لتسجيل انفسهم والحصول على الفيزا وشكوا للوزير من ان الامر يضايقهم. فقال لهم انه عندما سيعود الى البلاد سيفحص امكانية تقصير الاجراءات. كيف؟! فاجاب: المشكلة الاساسية في اطالة الدور هي بسبب الاثاث الذي يذهب المهاجرون لتسجيله. اتركوه هنا ونحن ندفع لكم ثمنه في البلاد!! (مال كثير. اليس كذلك؟!)

ـ شاب في الـ ٣٢ يعترض شارون قائلا: «.. ولكن المال الذي تعطونه لنا لندفع ثمن شقة سكن لا يكفي». فأجاب الوزير: تحصل على ٣٨ الف دولار قرض اسكان (مشكنتا) وبالاضافة اليه ٢٠ الف دولار بدون فائدة لمدة ٢٠ سنة. وقريبا ستكون جاهزة دور سكن صغيرة بمساحة ٦٠ مترا مربعا ويمكن مضاعفة مساحتها، ولا يزيد ثمنها عن ٤٠ الف دولار. الفارق يبقى لك.

●القضاء على عروبة فرع البناء●

لكن الجواب المثير والخطير الذي تفوه به شارون الوزير كان حول فرع البناء.

احد عمال البناء السوفييت يعرب امام شارون عن قلقه وخوفه من ايجاد عمل في مهنته. فماذا رد الوزير؟

قال: «لا تقلق. نحن بحاجة الى الكثير من عمال البناء. اليوم يوجد الكثير من العرب الذين يعملون في البناء. عندما يكون عمال بناء يهود اكثر سيكون اقل عربا في فرع البناء. واذا جاء (يهود ـ ن.م) كثيرون جدا فسيكون هناك فقط عمال بناء يهود».

لم يبق شارون اي مجال للشك في ان الهجرة اليهودية، كما يريدها، تخبيء في طياتها طرد العمال العرب من اماكن عملهم لجلب عمال يهود بدلا منهم.

وبهذا قال الوزير ما يفكر به كثيرون من اقرانه ولا يعلنونه. قال، في الحقيقة، ما تقوم حكومته بتطبيقه فعليا: تهويد العمل. والامر بات ملموسا في العديد العديد من اماكن العمل التي تطرد العمال العرب ليحل محلهم العمال اليهود من المهاجرين الجدد. في المصانع. في الورش. في الدوائر والمؤسسات الرسمية. في المستشفيات والعيادات. عمالا. واطباء. ومهندسين. والخ..

وشارون هذا هو صاحب مشروع سن القانون الذي يجيز مصادرة الارض في الجليل ووادي عارة والنقب باوامر ادارية تستند الى انظمة الطوارىء بغية اقامة المساكن عليها من اجل المهاجرين. وقد الغت المحكمة العليا المشروع. فاستبدل باسلوب اخر اقل حدة وفضيحة. عن طريق لجان التنظيم والبناء الخاصة التي اقيمت خصيصا لهذا الغرض. وعن طريق وزارة الزراعة بقيادة وزير «تسوميت» رفائيل ايتان. والاخير يتقد خطة جهنمية لملاحقة العرب «الذين يسيطرون على اراضي الدولة» و«الذين يعودون الى غزو الارض اليهودية وفلاحتها» ويحرم المزارعين العرب من ري اراضيهم.

وشارون ايضا، الذي اعلن ان حكومته لن توجه المهاجرين اليهود الجدد للسكن في مستوطنات المناطق المحتلة وجد حلا سحريا لضمان تهويد هذه المناطق. فقد توجه الى الوف الازواج الشابة القاطنة في الخيام بسبب غزو المهاجرين الجدد البيوت التي كانوا يقطنونها (ارتفعت اجور السكن. والمهاجرون الجدد يدفعون، لانهم يقبضون الثمن كاملا من الوزارة). وعرض شارون على سكان الخيام السكن في مستوطنات المناطق المحتلة ببناء البيوت (حسب مشروع «ابن بيتك») او السكن في البيوت القائمة بمساعدات مالية كبرى. وقد ذكرت «هآرتس» (نداف شرغاي ـ ٩٠/٩/١١) ان ٤٠ عائلة من الخيام انتقلت الى مستوطنة «آدم» على بعد ٧ كيلومترات شمالي القدس وفي هذا الشهر ستنتقل منا عائلة اخرى والحبل على الجرار.

فالامور ماشية اذن.. وبوتائر عالية جدا.. ودون ان يسمع اي صوت احتجاج او اعتراض في العالم. الكل مشغولون حتى شوشتهم بأزمة الخليج. والزعماء العرب الذين صاحوا بصوت واحد: «الهجرة تهدد الشعب الفلسطيني بالخطر».. تشتتت اصواتهم وتحولت ضد بعضهم البعض. النفط والعروش اكلت قلوبهم. وامريكا التي احرجت حلفاءها من اولئك الزعماء، عندما اغلقت ابوابها في وجه المهاجرين اليهود حتى تجبرهم على التوجه الى اسرائيل.. اصبحت الان «اختا كبيرة». هي الربيبة والحبيبة والسيدة والمنقذة.

وشمير الذي ملأ الدنيا صراخا ضد زعماء الدول العربية: «انظروا كيف يكرهون اليهود».. و«العرب اثبتوا مرة اخرى انهم لا يريدون مجرد قيام دولة اسرائيل».. شمير هذا يستطيع ان ينام الليل الطويل. فهو سعيد بان تقييماته ظهرت خاطئة وظالمة. فها هم الزعماء الذين اتهمهم يثبتون له انهم واياه في خندق واحد. وهو يؤكد لهم: «الم اقل لكم ان عدونا المشترك هو صدام..!!».

لكن شمير، في الواقع ليس نائما. وها هو ووزراؤه يحتفلون بقدوم المهاجر اليهودي الجديد رقم (١٠٠٠٠٠). فمنذ مطلع السنة وحتى الساعة ١١ من مساء امس الاول (الثلاثاء ٩٠/٩/١١) بلغ عدد المهاجرين مئة الف. والحبل على الجرار. كل ما يحتاجونه من ميزانيات موجود. ويدفع لهم او عنهم بلا بخل ولا تردد.

اليوم، الخميس، من المنتظر ان يعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل من اجل البحث في الازمة المالية التي تفاقمت بشدة وباتت تهدد بالانفجار مرة اخرى. فمعظم المجالس المحلية والبلدية لن تتمكن من دفع رواتب الموظفين عن شهر اب الماضي. وقسم كبير منها لا يدفع لشركة ميكوروت مما يهدد بقطع المياه عن قرانا ومدننا العربية. فماذا تقول الوزارات؟! الجواب المعروف: «لا توجد اموال! لا توجد ميزانيات»!! والجواب نفسه يعطى عند طرح مشاكل التعليم والنقص الفظيع في الغرف الدراسية. ويعطى ردا على اي طلب حق للسلطات العربية. فلماذا؟!

والى متى يظلون يتعاملون مع العرب على انهم في قاع سلم الافضليات في الدولة، وضحية لكل الحالات والمواقف والاحتمالات والممارسات والامزجة والبرامج والافكار المتباينة لقادة الحكومات على مر تاريخها؟!

لو كان وزير بريطاني تفوه مثل شارون في قضية عمال البناء مثلا تجاه الجماهير اليهودية في بريطانيا، ماذا سيكون مصيره؟! هل كان سيبقى في منصبه يوما واحدا اضافيا؟! هل كان العالم يسكت عليه؟!

على اي شيء يعتمدون في مواصلتهم الممارسات العنصرية المقيتة ضد العرب(!!) واستمرار الاستهتار بحقوقهم ولقمة خبزهم ومستقبلهم في وطنهم؟!

هل اغراهم انشغال العالم والعرب في ازمة الخليج؟! ام شجعهم سكوتنا؟!

ان ما يشجع شارون على التفوه بهذا الشكل العنصري الصريح (انه يريد يهود اكثر حتى لا يبقى عرب في فرع البناء)، يشجعه على التمادي اكثر ليفكر في طرح مشروع الترانسفير على جدول الابحاث الحكومية. وكلنا يعرف ان هناك مخططات ترانسفيرية منذ السبعينات، اي في زمن حكومات المعراخ. فما الذي يروع حكومة شمير وشارون وايتان وغندولا كوهن ونئمان عن التفكير على طريقة البطل القومي شارون؟!!

ان مثل هذا التصريح وما يحيط به من ممارسات وملابسات يجب ان يهز مجتمعنا العربي في اسرائيل وكل حلفائه من القوى الدمقراطية اليهودية. فالصمت على هذا التوجه، القول والفعل ايضا، هو بمثابة استدعاء للمزيد من الاجراءات. وهو مساهمة في الجريمة. وهو اسوأ الشرور في هذه الحالة



(خاص بـ «الاتحاد»)

مواصلة الاعتداء على العرسان والاعراس في برطعة المحتلة

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● توجهنا في الاسبوع الاول من شهر آب الى قرية برطعة المحتلة بعد سماعنا خبر اعتداء جنود الاحتلال على حفلة حناء للعريس مصطفى احمد قراسيني (٢٥ سنة).

اوقفنا السيارة في ظل شجرة زيتون في الحارة الغربية من قرية برطعة الغربية، وسرنا عبر كرم زيتون تتدلى اغصان اشجاره من كثرة الثمار. ووصلنا الى الوادي الذي يفصل بين البرطعتين كالجرح النازف. وانتقلنا الى حدود دولة فلسطين المحتلة، الى بيت العريس مصطفى احمد قراسيني في برطعة المحتلة، وكنا مرة دخلنا القرية الصامدة في اواخر شهر ايار الماضي، على اثر حصار القرية والتنكيل باهلها، وقيام قوات الاحتلال باعتقال احد العرسان بعد زواجه باسبوع ويدعى سامر الحاج علي، وقيام قوات الاحتلال بتعذيبه بقسوة وضربه، مما ادى الى اصابته بشلل معين ولا يزال يتلقى العلاج حتى يومنا هذا. واعتقلت يومها قوات الاحتلال الشاب اسماعيل حسن يوسف قبل حفلة زفافه باربعة ايام. ويتضح ان لقوات الاحتلال الاسرائيلي «حساب خاص» مع العرسان والاعراس في قرية برطعة المحتلة وهذه قاموا بالهجوم على سهرة العرس.

ويقول العريس مصطفى المصاب في رجله وكنا شاهدنا بيته الجديد ومحتوياته المحطمة: «فجأة سمعت اطلاق رصاص، وطوق الجنود الحفلة وصوب احدهم السلاح نحوي وامرني بالجلوس. وكانت القوة هائلة. حوالي ٢٠٠ جندي. وبدأ الجنود بالاعتداء علي وعلى الحضور.. دون تمييز بين طفل وشيخ او بين عجوز وصبية.. وقام الجنود بضربي، كل جندي عرف انني العريس ضربني.. رغم ذلك كنت على استعداد للموت ـ فتحت قميص.. وقلت لهم اطلقوا الرصاص على صدري اقتلوني واتركوا الضيوف». ويقول مصطفى «والدي رجل مسن يعاني من ضيق النفس وعندما رأى ما حل بنا وبالضيوف وقع مغمى عليه وقام احد الجنود باسعافه ولولا ذلك لكانوا ارتكبوا مجزرة، فقد خافوا وانسحبوا. ولكني لن انسى الدم الذي سال ليلة زفافي فهو غال وعزيز».

سعيد احمد كبها (٣٨ سنة) اب لسبعة اطفال والذي اعتدى الجنود عليه وعلى ولده كمال بالضرب المبرح لانه يقدم الطعام للحضور، فهو طباخ واعد وجبة العشاء، قال: «في اثناء تقديم العشاء للضيوف، سمعنا اطلاق نار وقفز جنود الى الحقل من خلال اطلاقهم النار،



○ العريس مصطفى قراسيني ○



○ الطباخ سعيد كبها ○

ضربوني على صدري ورأسي، سال دمي، وسقطت على الارض فبدأ الجنود بركلي على انحاء جسدي، اخذوني بعدها الى الغرفة حيث حبسوا الجميع وضربونا جميعا وخاصة محمد شقيق العريس.. وصادروا آلة التصوير والتعليم».

اما الشاب يزيد جمال كبها (٢٦ سنة+ ٤ اولاد) وهو من برطعة الغربية في اسرائيل والمدعو الى سهرة العرس قال: «كنت اجلس مع الاخرين لتناول طعام العشاء، كان العديد من الضيوف من اهالي برطعة الغربية، فنحن اهل واقارب، ضربني احد جنود بعقب البندقية شعرت بالدماء تنزف من رأسي.. بعدها فقدت الوعي.. عندما صحوت كانت العملية مستمرة طلبت من الجنود ان يسعفوني لايقاف نزيف الدم من رأسي. فرفضوا وضربوني مرة اخرى رغم انني ابرزت لهم بطاقة هويتي الاسرائيلية.. وعندما توجهت صباح الغد الى شرطة عارة لتقديم شكوى طلبوا مني اسم الجندي الذي ضربني!! ورفضوا التسجيل الشكوى».

ويقول مصطفى سميح كبها (٣٥ سنة متزوج واب لسبعة اطفال) وهو ايضا مواطن اسرائيلي والعريس ابن عمته: «احد الجنود ضربني بعقب المسدس على رأسي.. لقد هجموا علينا بوحشية واطلقوا النار».

ويضيف والد العريس السيد احمد قراسيني (٧٥ سنة) والدموع في عينيه: «ولقد جن جنوني عندما شاهدت الجيش يرمي ولدي مصطفى (العريس) على الارض ويضربوه هو والضيوف.. فاقتربت من الشباك وشاهدت زوجتي تحتضن مصطفى ومحمد ولداي، وسمعت محمد يقول للجندي وكذلك شقيقه: مصطفى اطلق النار علينا.. صرخت، واغمي علي ولا ادري ماذا حدث بعدها».

ويقول العريس مصطفى: «قام الجنود بضربي اكثر من الجميع.. وركزوا ضربهم على مناطق حساسة في جسمي.. لقد جرحوا العديد من الضيوف وخضبت الارض بدماء الاطفال والشيوخ والشبان فقد اصيب اضافة لي، الاعزاء عادل احمد حسين كبها ونائل ابراهيم كبها وزهير يوسف قراسيني وكمال سعيد حمد كبها (١٣ سنة) وعلاء محمد قراسيني (١٢ سنة) وبهاء محمد قراسيني (١٠ سنوات) ومروان محمود كبها (اصيب واعتقل ودمه ينزف) واحمد محمد قراسيني. وجميعهم من برطعة المحتلة. اما الضيوف من اسرائيل الذين اصيبوا جراء الاعتداء الوحشي فهم: عبد الرحمن كامل حسن (في الرأس) صالح كامل حسن، محمد كامل حسن كبها، يزيد جمال كبها (اصابة بالغة في الرأس) مصطفى سميح كبها وفؤاد شريان كبها.

غادرنا بيت العريس وقلوبنا مثقلة بالاسى. شاهدنا آثار العدوان. فقرية برطعة مستهدفة مثلها مثل باقي قرى ومدن فلسطين المحتلة. لكن للاعتداء على العرسان والاعراس في برطعة له طابع خاص. ورغم ذلك يواصل الاهالي حياتهم واعراسهم متحدين الاحتلال وجنوده.

«الظاهرية» وما تتعرض له

تقع جنوب الخليل، وتزيد مساحتها عن (١٢٠) الف دونم، سميت بـ الظاهرية نسبة الى الظاهر بيبرس الذي حصنها لصد الهجمات، ولا تزال آثار هذه الحصون باقية الى ايامنا. عدد سكان الظاهرية اكثر من (٢٠) الفا، ويعتمد سكانها في معيشتهم على العمل المأجور والزراعة والماشية. ويزيد عدد حملة الشهادات الجامعية فيها عن (٤٠٠) مواطن. يعتمد معظم الاهالي على محركات لتوليد الكهرباء التي لم تصل البلدة بعد والمياه فيها لا تصل الى معظم السكان.

● تقرير: يحيى ابو شريف وس. شاهين ●

● تفرت بلدة الظاهرية لتحتل حيزا كبيرا في اجهزة الاعلام مع بداية اندلاع الانتفاضة وبات اسمها مرتبطا بالمعتقل العسكري الرهيب الذي اقيم، على عجل، لاستيعاب المئات من المعتقلين بالرغم من الظروف القاسية وغير الملائمة التي تتصف بها بنايته القديمة والتي كانت عبارة عن اسطبل ثم كراج لتصليح السيارات. وكانت البناية في الاصل تابعة لمعسكر قديم للجيش الاردني قبل العام ١٩٦٧.

تحتل البلدة موقعا متميزا للنشاطات «الانتفاضية» اذ تقع على الطريق الرئيسية الواصلة بين الخليل (ومستوطناتها) وبين بئر السبع. ونادرا ما يمر يوم دون ان تقع مواجهات بين الشبان والسيارات العسكرية او الاستيطانية العابرة في الطريق. ويغلب ان تشهد البلدة صدامات بين اهلها وبين الجنود والمستوطنين. وقد قدمت القرية ثمنا باهظا نسبيا مقابل استمرار الانتفاضة اذ استشهد الشابان ماهل الوريدات وراسم المحضيرات في ٨٨/٣/٥ ودخل السجون (٣٠٠) شاب على الاقل لا يزال (٧٠) منهم رهن الاعتقال كما جرح من اهالي البلدة عدد مماثل بينهم خمسة في حالة اعاقة. وهدم أكثر من (٨٠) منزلا بحجة عدم حصول اصحابها على تراخيص واغلقت (٦) منازل لاسباب «امنية».

وفي الشهرين الماضيين ابتليت الظاهرية بظاهرتين لا تقل احداهما بشاعة عن الاخرى اذ بدأت وحدة عسكرية من المستوطنين خدمتها في البلدة كما تدفقت مجاري مدينة الخليل (المستوطنات المحيطة بها وبخاصة «كريات اربع») نحو البلدة جالبة معها اسرابا هائلة من البعوض.

لقد مارست وحدة الجنود/المستوطنين اعمال تنكيل فظيعة ضد الاهالي منذ اليوم الاول لدخولها البلدة بدءا من اجبار المحال التجارية على اغلاق ابوابها منذ ساعات الصباح وحتى الهجوم المباشر والاعتداء على الاهالي وممتلكاتهم. واصبح «روتينيا» ان يقتحم الجنود/المستوطنين المنازل في ساعات منتصف الليل ليخرجوا الاهالي ويجبروهم على حمل ونقل الحجارة وكل ما من شأنه ان يشكل حاجزا في الشارع الرئيسي الى مناطق بعيدة تزيد عن نصف كيلومتر. في حلكة الليل الدامس في طرق ترابية وصخرية.

ولكن الاهالي يتناقلون كيفية اضطرار قوات الجيش الى احضار جرافة عسكرية لازالة اكوام الحجارة التي اصطفت على طول ثلاثة كيلومترات صبيحة مجزرة «ريشون لتسيون» اذ رفض الاهالي ازالة الحجارة. ومع احضار المزيد من الاهالي، بالقوة، الى الشارع كان لا يزال الاصرار على الرفض مما دفع الجنود الى احضار الجرافة.

ويذكر الاهالي ليلة (٤/١٠) الماضي بشكل خاص باعتبارها شهدت اعنف واقسى اعتداء عسكري على الاهالي. ونورد هنا، كمجرد مثال، ما جرى للمواطن احمد عبد فلاح الهوارين الذي داهم الجنود منزل عائلته في تلك الليلة.

يقول احمد: «في حوالي التاسعة ليلا وفي اثناء جلوسنا امام التلفزيون فوجئنا باصوات ضربات عنيفة على باب المنزل وحطام زجاج فهرعت مسرعا الى الخارج لارى بعض الجنود يطرقون الباب بعنف ويحطمون زجاجه واخرون يحطمون زجاج النوافذ فاسرعت لفتح الباب». فاندفع الجنود كالمجانين الى داخل المنزل واخذوا في تحطيم كل ما هو امامهم وهم يطلقون قنابل الضوء، التي بهرت ابني (ساري ـ ٣ سنوات) واخذ يصرخ بشكل هستيري. فكان جواب احد الجنود بركله مما افقده الوعي» تدخل الاب صائحا «ما ذنب هذا الطفل؟» فصرخ احد الجنود «اسكت والا دست عليه حتى الموت». وفي المحصلة فقد حطموا جهاز التلفزيون والثلاجة والغسالة والخزانة ومرآة الحمام ومعظم الاثاث واواني المطبخ. «لقد جعلوا ما في البيت كومة من الركام». قال احمد الذي اقتيد، فوق كل ذلك مع عدد من الجيران لازالة الحجارة والاطارات المشتعلة من الشارع الرئيسي. وحدثت امور مشابهة لعدة منازل اخرى كان من بين اصحابها اسماعيل جمعة ابو علان ومحمد ابراهيم شاهين ومحمد خليل شاهين وعيسى محمود شاهين وجمعة محمود موسى ابو علان اضافة الى محطة محروقات البلدة لصاحبها حمزة ابو علان ومصابيح جرار زراعي يعود الى خليل ابو علان. وقد نفق ايضا اكثر من (٢٠٠) صوص جراء اطلاق قنابل صوت حول مزرعة اسماعيل ابو علان التي تعرض منزله لاعتداء كما ذكر.

ويذكر الاهالي ايضا الاعتداء بالضرب الوحشي على مجموعة من الشبان كان ابرزهم الشاب عامر ابو شلحة الذي لم يكتف الجنود بضربه باعقاب البنادق وباللكم والركل على كل انحاء جسده بل تناول احدهم حجرا وقذفه الى وجه الشاب فحطم فكه السفلي.

* اجمل التهاني *
الى العزيز كمال حاج واهل بيته
بمناسبة زواج
* سلوى *
تتمنى للعروسين حياة سعيدة
والف مبروك.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة
في البقيعة

من الصحافة العبرية:

● جاد يعقوبي ●

● الحكاية العراقية عبارة عن ستار دخان يموه القضايا الوجودية، وعندما يتلاشى هذا الموضوع او يحذف من بساط البحث تعود القضايا الجوهرية لتكون محور البحث الشعبي، وتتطلب الحسم. وانئذ، ربما، يحين وقت الاصلاح في الحكم وفي النظام، والنضال الثقافي التعليمي لشكل الدولة.

منحى جديد

حقيقة بسيطة

المشكلة هي مشكلة اقتصادية ـ اجتماعية. والمفتاح لحلها هو مفتاح سياسي، وهناك صلة متبادلة واضحة بين التقدم نحو السلام مع الفلسطينيين والدول العربية، وبين امكانية تكريس الطاقة القومية، الانسانية والاقتصادية لتطوير الاقتصاد، المجتمع، الثقافة، التعليم والعلوم. وهناك ارتباط لا ينفصم بين التقدم السياسي وبين القدرة على استيعاب القادمين وابناء البلاد.

والمفتاح هو، السلام بيننا وبين الفلسطينيين، الذي يمكن التوصل اليه بعملية واحدة او على مراحل. وبدون السلام قد تنتهي العلاقات بين مصر واسرائيل، وتتوتر العلاقات بين اسرائيل والدول العربية الاخرى، وكذلك بين اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا. وان محاولة التملص من هذا الوضع بذريعة ان هناك مواجهات اخرى ايضا، هو انحطاط سياسي قصير النظر وعديم المسؤولية القومية، والادعاء بان «الفلسطينيين خيبوا الامال ازاء تأييدهم لصدام حسين» هو ادعاء صبياني. فليست القضية الفلسطينية هي التي توجهنا، بل القضية الاسرائيلية: ان نعيش بسلام، وان نقيم دولة ذات اغلبية يهودية كبيرة ونظاما دمقراطيا.

هي مسألة ادارية فقط ـ مؤتمر دولي او انتخابات ـ وهي ليست البديل للامر الاساسي المطلوب ـ الجوهر.

السلام، الامن والاقتصاد

الامن القومي هو نتيجة للقوة العسكرية، والوضع الجغرافي ـ السياسي والعلاقات السياسية الدولية والمنطقية والقدرة الاقتصادية والحصانة الدمقراطية والمستوى الاخلاقي.

ولهذا، فللسلام عموما، وللتسوية مع الفلسطينيين خصوصا ـ وقف السلطة المفروضة عليهم ووقف العنف المتبادل، يمكنها ان تكون ذات وزن حاسم في مستوانا الامني. فالامن يتأثر كذلك من الترتيبات العالمية والمنطقية. وان الثبات والاستقرار السياسي في المنطقة، والتقدم نحو السلام وتطوير العناصر النوعية في المجتمع الاسرائيلي وعلاقات عمل مع الغرب ـ هي عناصر قوة حيوية، لا السياج الالكتروني ولا النظام المفروض يشكلان عناصر امننا لفترة طويلة.

ومثل ذلك ايضا للانعكاسات الاقتصادية لعلاقات السلام. فالكلفة الكلية للحروب على الاقتصاد الاسرائيلي منذ اقامة الدولة، بلغت اكثر من ٤٠ مليار دولار، وتكاليف حرب لبنان، الزائدة، كانت ٥ مليارات دولار، وتكاليف الانتفاضة هي ١،٥ مليار شيكل سنويا. وهذه بضعة امثلة فقط.

ان الامكانية الاقتصادية الكامنة في السلام هي امكانية هائلة: علاقات تجارة، امكانية اقامة ارضية مشتركة، سوق شرق ـ اوسطي مشترك، ممر للبضائع عن طريق البر من الاردن الى موانىء البحر المتوسط الخ.. ومن المستحين ان لا ندعي باننا مركز الشرق الاوسط للعلوم والطب الخ.. وعلى اسرائيل ان تتوقف عن الاستعلاء، وان تعمل على التعاون في اطار علاقات سلام وتوجيه الموارد لتقدم القدرة الاقتصادية والاجتماعية.

سلام ـ بمراحل ايضا

يمكن التقدم، كذلك، بمراحل نحو اتفاقية سلام كامل. مثلا: حكم ذاتي لسكان المناطق، حسب اتفاقات كامب ديفيد. صلاحية ادارة ذاتية لسكان المناطق في اعقاب الاتفاق مع رؤساء البلديات والجمهور في المناطق. تسويات محدودة من جانب واحد.

للوصول الى ذلك، علينا ان نكون على استعداد لاجراء مفاوضات مع الفلسطينيين الذين سينتخبون من قبل سكان المناطق، وليكونوا من كانوا. فاذا لم تجر انتخابات علينا ان نكون على استعداد لاجراء مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين يفوضون من قبل سكان المناطق، من سكان المناطق، لاجراء مفاوضات باسمهم. وان حرية الخيار للفلسطينيين بالنسبة لطريقة اندماجهم في المنطقة، هي امر حيوي. واما نحن فيجب ان نجري مفاوضات مع من يعين من قبلهم، ويعترف باسرائيل ويكون على استعداد لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة.

ان من يقترح اجراء مفاوضات مع م.ت.ف يناقض مبدأ ان على الفلسطينيين سكان المناطق ان يقرروا بشكل حر ممثليهم وليس من شأننا ان نقوم بذلك عنهم، تماما مثلما ان اسرائيل هي التي تقرر من يجري المفاوضات من قبلها وليس عناصر من خارج اسرائيل.

في اطار السلام تقيم كذلك حاجات اسرائيل الامنية الحيوية، ومن بينها، عدم دخول جيش اجنبي، وترتيبات انذار ومناطق منزوعة السلاح.

اما اذا اتضح انه لا يمكن التوصل الى مفاوضات مع عنصر فلسطيني تمثيلي، فعلينا ان نتخذ اجراء من جانب واحد (اقترحته منذ ١٩٨٢) تنقل الصلاحيات البلدية والمدنية بموجبه الى البلديات والمجالس المحلية وان تبقى مسألة الامن وصلاحياته في ايدي اسرائيل: حماية خطوط المواصلات، واقامة مراقبة وانذار وحماية مواطني اسرائيل في المناطق.

.. لن يكون بوسعنا البقاء في مجتمع معزول ومغلق، فعصر الغيتو السياسي والاقتصادي قد انتهى.

(«دفار» ـ ٩٠/٩/١١)

صحتك بين يديك

الاستفراغ ـ القيء

● القيء ليس مرضا بل عرض لامراض اخرى، وهو يحدث كثيرا في العصبيين الشديدي الحساسية الذين يتأثرون من مواد كريهة المنظر او الرائحة، او من تصورها بالخيال، او من ركوب عربة، او سفينة او السفر في السكة الحديدية. ويحصل مع الحوامل والمصابين بالشقيقة وفي زمن التسنين (وقت ظهور اسنان الطفل). وهذا يأتي عصبيا بسبب فعل انعكاسي. وكثيرا ما يرافق الحميات البسيطة، او التفاطية واذا صاحبه قبض والم في الرأس، واحرار او اصفرار في الوجه، فهو من علامات علة دماغية. والمواد المقيأة اما صفراء او مخاط.

العلاج:

اسبابه كثيرة لكن علاجاته عامة.
- ينقع القصعين في الماء الحار، يشرب ماؤه فاترا.
- تقيع النعنع على انواعه في الماء الحار وشربه فاترا يفيد القيء.
- اكل الرمان الحلو يقطع القيء.
- تبلل قماشة بالماء البارد وتلف حول العنق.
- أكل البلوط الفض يوقف القيء.
- يشرب ماء الكازوز.
- بلع قطعة ثلج.
- خردل ناعم يصنع منه رفادة (لزقة) توضع على المعدة مدة ربع ساعة.
- تغلى اوراق الشمر الغضة او بذوره، وتشرب فاترة.
- توضع على المعدة رفادة من مغلي النعنع.
- شرب الليموناضة الباردة.
- شرب عصير حامض الليمون.
- شرب المرطبات.
- يستلقي العليل، ويوضع على بطنه كمادة ماء بارد، وعند قدميه كيس ماء ساخن.
- اللبن المثلج يفيد القيء.
- الفرفحين (البقلة الحمقاء) يؤكل غضا.
- يطبخ الفول بالخل، ويؤكل.
- يوضع في الماء البارد ملء ملعقة خل، وتشرب.
- يغلى كبش القرنفل، ويشرب فاترا.
- ماء القرفة يفيد القيء.

(عن «الطب الشعبي اللبناني»)

الرسم بالكلمات

● بريشة: روني عيسى ـ الجش ●



أبو بكر عزت: رقص الممثلين على المسرح شيء مخجل!

ندمت على دوري في مسلسل «ابدا لم يكن حبا»



● عرفه الوسط الفني عندما قام بدور كمال في مسرحية «قصر الشوق» والتي قدمها المسرح الحر، وعرفه الجمهور على مستوى اوسع بدوره في مسرحية «الدبور».. وتعددت ادواره الناجحة بعد ذلك في المسرح ابرزها مسرحية «الدلوعة» و«البيجاما الحمراء» و«الدخول بالملابس الرسمية».

واصبح ابو بكر عزت ايضا من نجوم الشاشة الصغيرة والكبيرة.

ـ بعد حصولي على الثانوية العامة التحقت بمعهد المعلمين بالزيتون وعملت مدرسا حتى أنفق على نفسي، ثم التحقت بكلية الاداب قسم اجتماع، وبعد حصولي على ليسانس الاداب التحقت بمعهد التمثيل وحصلت على بكالوريوس تمثيل.. ثم اشتغلت في المسرح القومي.. ومن هنا بدأت رحلتي مع الفن وكان ذلك منذ سنة ١٩٦٥.

■ نشاطك الفني في التلفزيون على فترات متباعدة.. لماذا؟!

ـ من الصعب جدا ان احصل على دور جيد في مسلسلات التلفزيون ولذلك فانا مقل جدا.. واعتز بدوري جدا في مسلسل «عيون الاخرين» آخر مسلسل عرض لي على الشاشة الصغيرة، ومن الادوار التي اعتز بها ايضا وصعب ان اجد مثلها دوري في مسلسل «مكان في القلب» ومسلسل «عصفور في القفص» ومن الادوار التي ندمت على تقبلها دوري في مسلسل «ابدا لم يكن حبا».

■ هل كان لزوجتك الكاتبة كوثر هيكل دور في ابراز نجوميتك التلفزيونية؟

ـ أرفض الاجابة عن اي سؤال يخص كوثر هيكل.

■ واين انت من السينما؟!

ـ انا متواجد في السينما بالرغم من انني امثل افلاما قليلة جدا، ولكنها على مستوى جيد.. وعملت هذا العام فيلما اسمه الهروب وهو فيلم جيد اخراج عاطف الطيب وفيلما اخر اسمه الامبراطور اخراج طارق العريان وهو مخرج جديد، اتنبأ له بمستقبل في الاخراج والفيلمان بطولة احمد زكي.

■ وما رأيك في ظاهرة لجوء نجوم السينما الى خشبة المسرح؟

ـ ظاهرة طيبة وجميلة الدليل على ذلك انهم جميعا نجحوا في هذه التجربة واستقبلهم الجمهور والنقاد بحفاوة وتشجيع مستمر.

■ ما رأيك في كثرة فرق مسرح الدولة ومنافستها لمسرح القطاع الخاص؟

ـ كل ذلك في صالح المسرح المصري ولكن الاهم ان يكون العمل الفني المسرحي نفسه على مستوى جيد ويستحق العرض سواء كان مسرح دولة او مسرحا خاصا.

■ ما رأيك في ظاهرة رقص الممثلين والممثلات على المسرح والتي امتدت الى مسرح الدولة؟

ـ شيء مخجل وغير ظريف بالمرة.

■ ما رأيك في اغلاق المسرح القومي حاليا؟

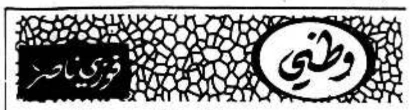
ـ المسرح القومي احد الاعمدة الهامة لمسرح الدولة وخسارة كبيرة جدا للمسرح ان يغلق المسرح القومي هكذا، بسبب بعض المشاكل وارجوا ان تزول تلك المشاكل، ويزاول المسرح القومي نشاطه مرة اخرى.

■ ابو بكر عزت الانسان ـ بعيدا عن الفن؟

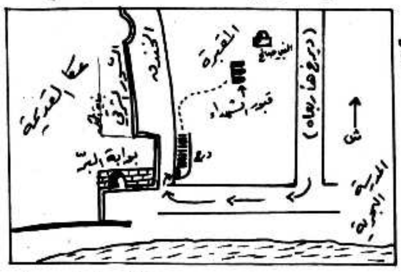
ـ مواطن عادي جدا احب بناتي جدا واحداهما تدرس بكلية التجارة مخطوبة لدكتور والاخرى تدرس بكلية الاعلام وليس لديهما اية ميول فنية.

عن مجلة «صباح الخير» المصرية

وطني



«من سجن عكا طلعت جنازة»



● في مقبرة الشهداء في عكا اضافة الى مقام النبي صالح ثلاثة اضرحة تقوم فوق مدافن شهداء فلسطين محمد جمجوم، عطا الزير وفؤاد حجازي الذين نفذت سلطات الانتداب البريطاني فيهم حكم الاعدام شنقا في سجن عكا بعد احداث ثورة البراق.

وثورة البراق اندلعت اثر قيام يهود بالتظاهر في منطقة البراق يوم الخميس ١٥ تموز ١٩٢٩ ورد المسلمون في اليوم التالي الجمعة ١٦ تموز، وكان يوم ذكرى المولد النبي الشريف، بتظاهرة في المكان ذاته. وحدث صدام بين الفريقين يوم الجمعة ٢٣ اب فتدخلت القوات البريطانية بنيرانها واعتقالاتها. واثر ذلك انطلقت المظاهرات في مدن فلسطين، وعلى خلفية هذه الاحداث تم اعدام ثلاثة من الشباب العرب الفلسطينيين وهم محمد جمجوم وعطا الزير من الخليل وفؤاد حجازي من صفد في السابع عشر من حزيران سنة ١٩٣٠ . وقد حطم عطا قيود يديه بقوة عضلاته على منصة الاعدام بعد ان رفض الجنود فكها.

ويقول فؤاد حجازي في وصيته التي كتبها في السجن: «ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج، ويجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل عام».

اما محمد جمجوم فقد أصرّ ان يسبق رفيقه عطا الى المشنقة وكان له ذلك، وكان ثاني الشهداء بعد فؤاد حجازي.

تحضن القبور الثلاثة شجرة توت وارفة الظل تحني اغصانها الطرية في حنان عظيم.

اما مقام النبي صالح ففيه ضريح ينسب الى النبي صالح مع ان اغلبية الباحثين يميلون الى صحة وجود قبر النبي صالح في الرملة.

هذا اليوم في التاريخ

١٣ ايلول
يوم الذكرى العالمي لضحايا الفاشية.

عالم الازياء

استعدادا لاستقبال الشتاء!!



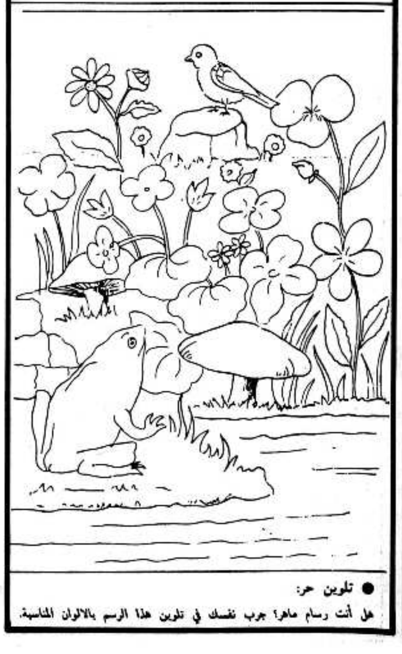
● عارضة الازياء في الصورة اعلاه تعرض آخر ما توصل اليه مصمم الازياء الفرنسي كريستيان لاكرويكس لملابس الشتاء القريب ١٩٩٠ ـ ١٩٩١.
(صورة من و.ص.ف)

الفنانون والسيارات

لكل فنان من هؤلاء الفنانين سيارة! لكن ليست كل السيارات من نفس النوع ولا من ذات السنة. فهل نوعية السيارة تعكس مركز صاحبها الفني والاجتماعي؟

- □ محمد فؤاد ـ سيارة مرسيدس كوبيه سوداء مع تلفون
- □ عمرو ذياب ـ سيارة مرسيدس ٢٠٠ مع تلفون ايضا.
- □ حمدي غيث ـ فولكس.
- □ نور الشريف ـ فولفو
- □ نورا ـ فولفو
- □ يوسي ـ فولفو
- □ أحمد بدير ـ مرسيدس ٨٣
- □ يحيى الفخراني ـ تيفا
- □ كمال الشناوي ـ بويك
- □ عادل ادهم ـ مرسيدس ٨٤
- □ فؤاد المهندس ـ بي.ام.في ٥١٨

«تسالي»



● تلوين حر:
هل أنت رسام ماهر؟ جرب نفسك في تلوين هذا الرسم بالالوان المناسبة.

الطائر المسجون

● بقلم: آمنة ابو راس ●

(مهداة الى البطل سامر خير لرفضه الخدمة العسكرية)



(عيلوط)

بالعزم.. بالانصاف.. بالحق
عرفته
غرزت فيه الشجاعة
كالوشم في الجسد
اعلنها مدوية
لا للقتل
لا للطرد
لا لصوت الرصاص والبارود
لا للقنبلة
كتب كل اشعاره
فداء للقضية
تحدى السجن والسجان
وما ارهبته اصابع الطغيان
بل ظل يقاوم
ولن يساوم
بل من اجل الوطن
سيقاوم

أخي احمد

● بقلم: شاكر ابراهيم خطيب ●

قد كان نبراسا يضيء لنا الطريق
كان صافي الود.. انسانا رقيق
قد كنت اهوى ان اراه
او ارتمي في راحتيه
او ان اقبل كل يوم وجنتيه..
واسائل العطر الندي.. والورد.. بل كل الرحيق
ان كان قد نال الشذا حين انتقاه
فيجيب دون تردد.. يا سائلي هذا الذي
احمله، قد نلته حين التقيت بذا الصديق..

●●●

احمد يا سندي — يا قمة الاخلاق
يا ذروة المجد — يا بسمة الاشراق
يا عودي الوردي — يذوي بلا ابراق
الجرح في كبدي — والدمع في الاحداق
والنار في جسدي — ما اصعب الفراق

ولرب اخ لك لم تلد امك
يا شاطيء الليلك هذا اخي — ولدته لي امي
يا موت يا غدار — قد زدت لي همي
قد زدت تعذيبي — وسفحت لي دمي
نبكيك يا احمد — نرثيك يا ابن ابي
القلب منكسر — قد ذاب في اللهب
بكتك القوافي، رثتك القيافي.. بكاك العشب.. رثاك الشجر.
رثاك النهار.. بكتك البحار.. رثاك الليل.. بكاك السمر.

هل حاولوا قتل اليزابيث تايلور



● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اتهمت وزارة العدل في ولاية كاليفورنيا ثلاثة اطباء اشرفوا على علاج اليزابيث تايلور بين عامي ١٩٨١ و ١٩٩٠ بأنهم وصفوا لها جرعات عالية من الادوية المخدرة التي يمكن ان تسبب الموت.

فقد صرح مساعد وزير العدل ايرل بلومان في ولاية كاليفورنيا ان «الامر يتعلق باتهام خطير وان القضية هامة نظرا للكميات التي وصفت».

وكان الاطباء الثلاثة مايكل روث ووليام سكينر ومايكل غوتليب وصفوا لممثلة هوليود الشهيرة في اكثر من الف وصفة طبية نحو ٢٨ دواء تعتبر ادوية مهدئة ومنومة ومزيلة للالام.

وقال بلومان ان المحكمة قد لا تنظر القضية قبل ستة اشهر.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٠/٩/١٣

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «مجلة الفنون» والبرنامج مخصص للرقص الشرقي في مهرجان القدس ١٩٩٠.
- ١٩،٠٠ ـ «لقاء».
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ «النشرة الرياضية» عن مباريات التنس بين الصين واسرائيل
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ مسلسل الدراما الامريكي «محامو لوس انجلوس»
- ٢٢،٣٠ ـ الفيلم الوثائقي «هل تستطيع دببة القطب ان تسبح» ويدور حول تأثير التطور الصناعي على الطقس ونتائج ذلك.
- ٢٣،٢٠ ـ برنامج «شاشة شخصية» تقديم اهود منور.
- ٢٣،٥٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ حلقة من مسلسل «فوارو» بعنوان «السيدة ذات الحمار»
- ٠١،٠٠ ـ نهاية الارسال.

العائلة

غمـــــزات!

- في غياب البراهين القوية تقرر الاصوات القوية
- تكون الاقتباسات، احيانا، آمن من الاستحكامات.
- كيف ستقول له في وجهه اذا كان قد ادار لك ظهره؟
- تبدأ البيئة من البيت، وحمايتها كذلك.
- تمعن في امتهانك، لربما اشارت الى انك تتعامل مع امور خيالية.
- لا تطلب المساعدة ممن هو اضعف منك.
- ما اسهل وقوع الغبي في شراك المتملق.
- عند المجازفة يجب اجادة الحساب.
- يا لتعاسة الاب الفاشل بابنه الفاشل.

مـــــوقف!

● قال جان جاك روسو:
احترموا الطفولة، ودعوا الطفولة تنضج في الاطفال.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
يضحك من ينتصر.

مع المشـــــاهير!

● عالم الكيمياء والبيولوجيا الفرنسي لويس باستور (١٨٢٢ ـ ١٨٩٥) كشف دور الجراثيم في الاصابة بمختلف الامراض.

وعلى الرغم من الدراسات المطولة والاختبارات العديدة الا ان الصدفة لعبت دورا هاما في اكتشاف باستور للقاح التطعيم.

وحينما عيره النقاد بان اكتشافه جاء صدفة، قال:
ـ انها حقيقة، لكن الحقيقة السعيدة مطواعة للعقل المكتشف.

عــاطل عــارض!

● في احدى المدن البلجيكية يشاهد الانسان ظاهرة غير اعتيادية ـ انسانا يعيش في فاترينة احدى الدكاكين.

ان دانييل، والد لثلاثة اطفال، كان يعمل سائقا لسيارة شحن. واصبح، منذ عدة سنوات، عاطلا عن العمل. ووافق على القيام بمهمة احد شخوص (تماثيل) عرض الازياء في دكان لبيع الملابس.

ويجذب «التمثال» الحي انظار المارة ويدفعهم الى دخول الدكان.

الـــحذر!

● لا تنحصر مهمة الشخوص (التماثيل) في الحوانيت في عرض الملابس فقط. فلقد اخذت، منذ زمن بعيد، تلعب دورا اهم. فهي «تعمل» حارسا وكاشفا عن السرقات في الحوانيت الكبيرة.

ولقد ادخلوا في رؤوسها كاميرات فيديو لمراقبة تحركات وتصرفات الزبائن وموظفي الحوانيت، اضافة الى سماعات تلتقط كل حديث يدور بين رفوف البضائع.

ليس للوجه الكشر!

● بحار امريكي قديم لزميله الجديد:
ـ حينما تعود الى الميناء مخمورا، وتشاهد قاربين، اقفز على الاول.
ـ لماذا؟
ـ لان الثاني غير موجود بالتأكيد.

●●●●

● الزوجة لزوجها بغضب:
ـ انك تفضل الاريك على اقاربي دائما.
ـ غير صحيح. انني، مثلا، اعز حماتك اكثر من حماتي.

● د. ادوار الياس ●

كلمة السر

لغز رقم: (١٠٤)

● اعداد: غادة بسام خلايلة ونهى سيد احمد ـ سخنين ●

غ	ن	ا	ط	ل	س	ل	ر	ل	ر
ا	م	ا	ي	د	ا	ف	ي	ب	ب
د	ي	ن	ب	ل	ق	ل	م	س	ج
ة	ا	هـ	م	ف	ى	ن	ا	ح	و
ر	د	ى	س	ع	ح	ن	ر	ر	ر
ن	ة	م	ل	ض	ا	ب	ا	ل	ج
و	ر	و	خ	هـ	ح	س	د	هـ	و
ا	ي	ي	ي	ي	م	ى	و	د	س
ف	ف	ر	د	ا	هـ	س	ن	ي	و
ي	ش	س	ي	م	ل	س	ا	ل	ف

اشطب الكلمات التالية والاحرف الاربعة التي تليها بشكل عامودي او افقي او مائل، تبقى لديك بعد الشطب كلمتان هما اسم لفنان عالمي.

شريهان، ليلى علوي، غادة سلطان، جورج وسوف، ميادة، سحر، نواف، مارادونا، هديل، فادي، سمر، نهى، ليس، سعاد، ضحى، مي، قلب، حب، دب، ن، م، خ، ف.

حل لغز رقم (١٠٣)

افقيا:
١ـ ياسر عرفات ـ تاب.
٢ـ ورود ـ غم ـ نا
٣ـ سيل ـ صبرا ـ تقاع
٤ـ موريتانيا
٥ـ اخر ـ رب
٦ـ اطرش ـ سلم
٧ـ يرطن ـ تيمور ـ ار
٨ـ لطم ـ مدلل ـ دف
٩ـ لو ـ تسرين ـ آت
١٠ـ لوز ـ بن ـ ضوء
١١ـ عقاري ـ توت
١٢ـ عشيق ـ عذراء
١٣ـ مريد ـ ارمينيا

عموديا:
١ـ يوسف ـ ايلول
٢ـ ارب ـ مطر ـ مشغول
٣ـ سوم ـ رطل ـ زفير
٤ـ رد ـ واشنطن ـ الي
٥ـ صرخ ـ مس
٦ـ بيروت ـ ربيع
٧ـ قارت ـ يون ـ ذا
٨ـ أ.أ ـ مدن ـ ر.ر
٩ـ ثم ـ نيرون ـ ماء
١٠ـ غني ـ رياض ـ اي
١١ـ فارس ـ توت
١٢ـ انا ـ بلاد ـ بتره
١٣ـ باعث ـ مرفأ ـ ابت

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تغلق منطقة سخنين الجنوبية

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة ●

● سخنين ـ لمراسلنا حنيف ابراهيم حنيف ـ امام الضغط الشعبي والنقمة المتزايدة في هذه القرية نتيجة لسياسة هدم البيوت وسلب الاراضي التي كان اخرها هدم بيت المواطن مفضي حمادرة على ما فيه من الاثاث والمؤن، وكذلك مصادرة ارضه المشجرة بالاشجار المثمرة التي هي مصدر رزقه الوحيد، واعلان المنطقة الجنوبية من اراضي القرية منطقة مغلقة يحظر دخولها ـ امام كل ذلك اضطر المجلس المحلي المعين الى عقد جلسة طارئة يوم السبت الموافق ٩٠/٩/٤ وفي هذه طلب بعض اعضاء المجلس استنكار هذه الاعمال غير الانسانية، الا ان رئيس المجلس رفض هذا الطلب واكتفى بان يقدم المجلس الى السلطات استرحاما بدل الاستنكار يطلب فيها السماح لاصحاب المواشي بدخول المنطقة التي اغلقت مؤخرا.

اما قضية البيت المهدوم فلم يبحثها المجلس مطلقا. والمعروف ان السلطات اغلقت في الاسبوع الماضي المنطقة الجنوبية، وبذلك اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من جميع الجهات.

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة المؤامرات التي تحاك ضدهم، ويطالبون مجلسهم المحلي المعين بالوقوف موقفا اكثر صلابة تجاه هذه المؤامرات.

«الاتحاد» ١٠ ايلول ١٩٦٥



● طائرات حربية فرنسية في قاعدة على الاراضي السعودية - (٩/١١). (صورة من «و.ص.ف»)

بريطانيا تعزز انتشارها العسكري في الخليج

الاستعداد لارسال (٤) الاف جندي والف دبابة وقوات بحرية وجوية اضافية

● لندن - «و.ص.ف» - قال مصدر مقرب من الحكومة البريطانية، امس (الاربعاء)، ان هذه الاخيرة ستعلن في الايام المقبلة ارسال قوات اضافية كبيرة وربما برية الى الخليج لكن التركيبة المحددة لهذه القوات ما زالت قيد الدرس.

وعقد امس اجتماع وزاري في مقر رئاسة الحكومة البريطانية من دون ان يصدر بعده اي اعلان رسمي. وقالت مصادر مطلعة انه جرى الاتفاق مبدئياً على ارسال قوات تضاف الى القوات البحرية والجوية الموجودة في المنطقة الامر الذي اثار تكهنات حول الخيارات الممكنة التي قد تلجأ اليها الحكومة.

وذكر خبراء في شؤون الدفاع ان ارسال قوات هو قرار سياسي بقدر ما هو قرار عسكري لا سيما وان بريطانيا تعتزم اظهار تضامنها مع الولايات المتحدة التي طلبت من حلفائها ارسال قوات للانضمام الى القوات الامريكية الموجودة في الخليج. لكن، وبغض النظر عن الخلافات السياسية التي يمكن ان يثيرها ارسال قوات برية (يبدو انها ستكون قوات هجومية اكثر مما هي دفاعية) وعن كلفة مثل هذه العملية، فان هناك صعوبات تقنية ملموسة تواجه قراراً من هذا النوع.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان نشر وحدات مشاة مدرعة خيار يجري بحثه كما يجري ايضاً درس خيار ارسال قوات بحرية وجوية اضافية. كذلك فان خيار ارسال حاملة طائرات ما زال خياراً قائماً وفق ما اوضح مصدر عسكري قال ان الحكومة قد تلجأ الى «مزيج» القوات.

وتوجد في الخليج حالياً سبع قطع بحرية بريطانية، فرقاطتان ومدمرتان وثلاث كاسحات الغام. كما ان هناك في سلطنة عمان سربين من طائرات «تورنادو» يضم كل منها اثنتي عشرة طائرة وسرباً من اثنتي عشرة طائرة فضلاً عن ثلاث طائرات استطلاع بحري من طراز «نمرود».

امر بوقف اصدار نشرة «سنابل»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدر مفوض منطقة القدس، الياهو سويسا، امرا بوقف اصدار نشرة «سنابل» الصحفية في القدس المحتلة.

وجاء في المذكرة التي ارسلها سويسا لمكتب «سنابل» انه علم بوجود نشرات من صحيفة «سنابل» نشرت بدون تصريح، وطالب بوقف النشر فورا والابلاغ عن ذلك.

واصدر مكتب «سنابل للخدمات الصحفية» يوم امس الاول بيانا خاصا اوضح فيه ان المؤسسة لم تقم باصدار اية جريدة او مجلة دورية بل نشرة يتم توزيعها على وكالات الانباء ومؤسسات حقوق الانسان.

وقرر المكتب وقف النشرة مؤقتا حتى عودة بيث جولدريتغ المسؤولة رسميا عن المكتب.

مواطن مقدسي يناشد العمل لنقل ابنه من «المسكوبية» وتمكينه من العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه المواطن سليمان ابراهيم عبد الجواد جبارين من حي الطور في القدس، بنداء الى المؤسسات الانسانية والدولية طالبها فيه بالضغط على السلطات الاسرائيلية، لتقوم بنقل نجله هاني (١٩ عاما) من معتقل «المسكوبية» في القدس الى احد المعتقلات المركزية، وذلك لتمكينه من تلقي العلاج اللازم، حيث يعاني من تصور خطير في عينيه بسبب سقوط الشبكية.

ويذكر ان الشاب اعتقل يوم (٩٠/٢/٢٨) بتهمة امنية وصدر عليه حكم بالسجن الفعلي لمدة (٤٠) شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ يوم ٩٠/٨/٥.

الناطق العسكري:

الجسم المشبوه الذي انفجر في مخيم خانيونس - قنبلة ضوئية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعترف الناطق العسكري بان الجسم المشبوه الذي انفجر قبل ثلاثة ايام في مخيم خانيونس واسفر عن اصابة نزار محمد البرقي (١١ عاما) وشقيقته ردينة (٨ سنوات) بجروح بليغة - لم يكن سوى احدى القنابل الضوئية التي لم تنفجر او قد تكون سقطت من احد الجنود اثناء المداهمات الليلية التي تجري في المخيم.

وكانت «الاتحاد» اشارت الى نبأ الانفجار ونتائجه في عددها يوم الثلاثاء امس الاول.

المؤسسات الوطنية في قطاع غزة:

الحوار الدمقراطي البناء - هو الطريق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المؤسسات الوطنية في قطاع غزة يوم امس بيانا خاصا ناشدت فيه جميع المؤسسات والاتجاهات الوطنية سلوك الحوار الدمقراطي البناء باعتباره «وسيلة وحيدة لحل كل الخلافات» وان «لا يتم اللجوء، مطلقا، وتحت اي ظرف من الظروف الى منطق القوة والاعتداء». وحرمت المؤسسات الوطنية اللجوء الى هذا المنطق او الاقتراب منه.

وجاء هذا البيان في اعقاب تكرار مظاهر الاعتداء على بعض المواطنين من المعروفين بانتماءاتهم الوطنية او النشيطين اجتماعيا ونقابيا والتي كان اخرها مهاجمة احد مرضى المستشفى «الاهلي» في غزة داخل المستشفى.

هذا وتطرق البيان الى الخلافات الناشبة في الجامعة الاسلامية في غزة ودعا كافة الاطراف المهتمة بامور الجامعة لان يكون الحوار الاخوي البناء هو «الوسيلة الوحيدة للتوصل الى اتفاق يرضي الجميع اخذا في الاعتبار المصلحة الوطنية قبل كل شيء».

احكام احتلالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة الاحتلالية في غزة على الشاب اسامة حسونة العبد حسونة (٢١ عاما) بالسجن المؤبد و(١٥) عاما اضافية بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضوية لجان شعبية وقتل شخص يشتبه بتعاونه مع الاحتلال. وهو معتقل منذ (١٩٨٩/١٠/٢) وكانت قوات الاحتلال اغلقت منزل عائلته بتاريخ (١٩٩٠/٨/٢٢).

ومن ناحية ثانية حكمت المحكمة الاحتلالية في نابلس على الشابين ثمر حامد (٢٧ عاما) بالسجن المؤبد وسبع سنوات اضافية ومروان مدحت الخزان (٢٠ عاما) بالسجن المؤبد وثلاث سنوات اضافية بتهمة الانتماء لحركة «فتح» وقتل اشخاص يشتبه بتعاونهم مع الاحتلال.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب زكريا الشنطي (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وهو من قلقيلية.

ومن جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشابين عز عبد الرحيم بزيز (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي (٨) سنوات و(٥) سنوات مع وقف التنفيذ وعيسى محمد قراعين (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي (٣) ومثلها وقف تنفيذ، بتهم امنية والانتماء للجبهة الشعبية وهما من القدس. ومن ناحية اخرى فرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية مقدارها (٦٠٠٠) شيكل على الشقيقين لطفي ومرشد طلال زاهدة (١٤ عاما) بتهمة القاء حجارة في منطقة بيرنبالا.

وحكمت المحكمة الاحتلالية في رام الله على شابين من سعير وهم حجازي ابراهيم جبارين (٢٧ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، ووليد اسماعيل المطور (٢٣ عاما) بالسجن الفعلي خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وحكمت المحكمة نفسها على الشاب عبد العزيز موسى الطميزي (٢٤ عاما) من قرية اذنا بالسجن الفعلي خمس سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ.

احتجاجا على تقليص «مكوروت» كميات المياه:

مجلس قروي الزوايدة ينفذ اضرابا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن المجلس القروي في قرية الزوايدة (قرب خانيونس) الاضراب الاحتجاجي لعدة ايام خلال هذا الاسبوع رفضا لقرار شركة المياه الاسرائيلية «ميكوروت» تقليص كمية المياه التي تزوده بها الشركة الى (١٠) الاف كوب شهريا بدلا من (١٨) الف كوب.

ويفيد مراسلنا ان الكمية التي تم انتاجها كانت ضمن «الحصة» التي يستهلكها اهالي مخيم البريج الذين يعانون من نقص حاد في المياه منذ فترة طويلة.

هذا وقد استمر اضراب المجلس القروي ما بين ٦ و ٩/١٠ الجاري.

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ينفي اية علاقة مع «جمعية رعاية اليتيم»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفى الاتحاد العام للجمعيات الخيرية/القدس ان تكون له اية صلة بجمعية رعاية اليتيم الفلسطيني، وان الاتحاد غير مسؤول عنها وانها ليست مسجلة رسميا لديه. وقد جاء هذا الاعلان في بيان وزعه الاتحاد على الصحف. وطالب الاتحاد في هذا البيان الاهالي بعدم التعاون مع الجمعية المذكورة وخاصة في مناطق القدس والخليل ونابلس.

تكاليف عملية «درع الصحراء» قد تصل الى (١٥) مليار دولار وقد تتضاعف مرات عديدة اذا نشب القتال

● الانتشار العسكري الامريكي في الخليج لم ينته بعد ● رئيس اركان القوات الامريكية يقوم بجولة تفقدية في الخليج ● ويقول ان هناك (٥٥) سفينة حربية في طريقها الى الشرق الاوسط او تستعد لذلك ●

●واشنطن - عن «و.ص.ف» - قال وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، ان تكاليف عملية «درع الصحراء» في الخليج قد تصل الى (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ اذا ما استمرت العملية طوال السنة.

واكد تشيني الذي كان يتحدث امام لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان هذا الرقم قد يتضاعف «عدة مرات» في حال نشوب قتال.

ويذكر ان السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وحكومة الكويت في المنفى وعدت بالمساهمة في العملية حتى (١٣) مليار دولارا

ويزيد الرقم الذي اشار اليه تشيني عن التقديرات التي اعلنت حتى الان من جانب الادارة الامريكية والتي تحدثت عن مليار دولار شهريا.

وكرر رئيس اللجنة في مجلس الشيوخ، سام نون، بهذه المناسبة انتقادات الكونغرس حول مساهمة الحلفاء في العملية وقال: «هناك شيء ما ناقص» مشيرا بذلك الى غياب الاعتدة الثقيلة (مدرعات ومدفعية) لدى الدول العربية المشاركة في العملية.

وكان تشيني اعلن امس الاول ان الانتشار الامريكي في السعودية ومنطقة الخليج لم ينته بعد وان اي قرار لم يتخذ بالنسبة للحجم النهائي لهذا الانتشار. وقال تشيني ان الولايات المتحدة «التزمت بعملية تستوجب انتشارا كبيرا».

واضاف «هناك الان ما يزيد على مئة الف جندي في السعودية والبحار المجاورة لكننا نعتقد انه من الضروري مواصلة هذا الانتشار لبعض الوقت حتى نتأكد ان لدينا في المنطقة قوات باعداد كافية لمواجهة اي احتمال».

هذا واعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية، الجنرال كولن باول، بدأ اعتبارا من يوم امس (الاربعاء) جولة تشمل السعودية وعددا من الدول الاخرى الحليفة في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، بيت ويليامس، ان الجنرال باول يريد معاينة انتشار القوات الامريكية في المنطقة شخصيا.

وكان الجنرال باول اشار في افادات امام لجنة شؤون القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الى ان هذا الانتشار «هو الاسرع والاكثر تعقيدا للقوات الامريكية منذ نشوب الحرب العالمية الثانية». واعلن ايضا ان هناك حاليا (٥٥) سفينة حربية على الاقل اما في طريقها الى الشرق الاوسط او تستعد لذلك.

واشار باول الى ان اجتماعا سيعقد «في الايام المقبلة» في البحرين بين قادة اساطيل الدول الموجودة في المنطقة وذلك «لوضع نظام تحديد مناطق المسؤولية» ووضع نظام اتصالات ثابت بين السفن الحربية في المنطقة.

وزير الخارجية دافيد ليفي، لدى عودته الى

● تتمة من ص ١ ●

الامريكيين الذين اجتمع بهم، وعلى رأسهم الرئيس الامريكي، جورج بوش ووزير الخارجية، جيمس بيكر «لضرورة اجراء مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية»!

وكشف ليفي انه اتفق مع نظيره الامريكي على فتح قناة اتصال مباشرة بين الجانبين «وبالاساس من اجل تنسيق موقف الدولتين بشأن الامور المتفق عليهما». واوضح بان المسؤولين الامريكيين لم يمارسوا اية ضغوط من اجل عقد المؤتمر الدولي، واضاف: «لقد اتفقنا على بلورة مواقفنا بشأن المسيرة السلمية في المنطقة». وقال انه اتفق مع بيكر على لقائه ثانية في نيويورك، في نهاية الشهر الجاري، وانه خلال الاسبوعين القادمين سيعكف كل منهما على بلورة افكار واقتراحات جديدة بشأن «المسيرة السلمية».

واعرب ليفي عن غبطته وارتياحه لان زيارته الى واشنطن ساهمت في تعزيز العلاقات بين الجانبين واعادتها الى سابق عهدها وسط تجديد الثقة المتبادلة في جميع المجالات «وفي كل موضوع يطرح للبحث»!. ووصف نتائج زيارته بأنها «ممتازة». وقال ان البعض ابدوا شكوكاً بجدوى القيام بمثل هذه الزيارة في هذا الوقت على خلفية انشغال واشنطن بأزمة الخليج. واضاف: «ولكن هذه الزيارة جاءت في وقتها المناسب وتلبية لدعوة وزير الخارجية الامريكي. واجتماعاتي كانت جيدة للغاية واسهمت في تغيير الاجواء وتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل»!

وقال ليفي انه لمس تفهماً لدى المسؤولين الامريكيين لما وصفه «مشاكل اسرائيل واحتياجاتها والامنية الحيوية». واوضح انه «نجح في منع الربط بين ازمة الخليج وبين اي موضوع آخر وذلك بالاتفاق مع بيكر»!

وتطرق ليفي، رداً على اسئلة الصحفيين، الى تصريحات الرئيس الامريكي المتعلقة بمشاركة الاتحاد السوفييتي في العملية السلمية في المنطقة. وقال ان اسرائيل «سترحب بالاتحاد السوفييتي شريكاً بالمسيرة السلمية اذا كان ذلك يعني وقف بيع الاسلحة للدول العربية وممارسة الضغوط عليها لعقد صلح مع اسرائيل»! واعرب عن امله بان «تسفر العلاقات الجديدة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لان استمرار الوضع الحالي يعتبر امراً شاذاً»!

في ظل ازمة مالية خانقة وتهديد بقطع المياه

● تتمة من ص ١ ●

ان ازمتها الاقل حدة من الاوضاع في الوسط العربي.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الداخلية كانت وقعت اتفاق تسوية مع البنوك لتسديد العجز في السلطات المحلية العربية. وكان مفروضا ان ينفذ الاتفاق منذ نهاية السنة الماضية. الا ان الحكومة عرقلت تنفيذ هذا الاتفاق كل مرة بحجة مختلفة.

هذا وسيطرح على بساط البحث ايضا موضوع الشلل في مركز السلطات المحلية في البلاد بسبب الخلافات في قيادته الليكودية. ومن المعروف ان هناك اتجاها لدى اوساط الليكود والمعراخ لاعادة انتخاب قيادة المركز. وسيبت الرؤساء العرب في الامر بالخروج بموقف موحد من الازمة.

في خطاب امام مجلسي الكونغرس: بوش:

● تتمة من ص ١ ●

تاريخية من التعاون».

وقال الرئيس الامريكي «انها الرؤية نفسها التي شاطرني اياها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قمة هلسنكي، فهو يدرك، كسائر القادة في اوروبا والخليج وانحاء العالم، ان الطريقة التي نسوي بها ازمة الخليج يمكن لها ان تحدد المستقبل للاجيال المقبلة».

واشار بوش الى انه لا يستطيع «التكهن» كم سيستغرق من الوقت اقناع العراق بالتراجع. وشدد على ان مهمة القوات الامريكية التي نشرت في منطقة الخليج لمواجهة «العدوان» لم تنته وان العقوبات الدولية ستتطلب وقتا لكي تكون مجدية.

لكن بوش قال في قاعة الكونغرس المكتظة حيث كان، ايضا، سفير العراق لدى واشنطن محمد المشاط «اننا لا نبالغ عندما نقول ان صدام حسين في النهاية سيسقط»!! وقال «بشكل واضح ان اي دكتاتور لم يعد بامكانه ان يعتمد على المواجهة بين الشرق والغرب لكي يحبط عمل الامم المتحدة المنسق ضد العدوان». وقال ان «نظام شراكة دوليا جديدا قد بدأ».

وكرر الرئيس الامريكي انه «يريد» التوصل الى انسحاب عراقي فوري وغير مشروط من الكويت وعودة الحكومة الشرعية الى هذا البلد وامن واستقرار منطقة الخليج وحماية الامريكيين في الخارج.

واضاف الى هذه الاهداف «هدفا خامسا» وقال «من هذه الاوقات المضطربة يمكن ان تبرز حقبة جديدة اكثر تحررا من الرعب واكثر قوة في السعي الى العدالة واشد ثقة في السعي الى السلام». وقال ان «الاختبار الذي تواجهه مهم كما الرهانات. فهذا اول هجوم ضد العالم الجديد الذي نسعى اليه واول اختبار لتصميمنا»!!

وقال بوش ان الولايات المتحدة ستواصل الدفاع عن مصالحها الحيوية وخصوصا التزود بالنفط ولن «تخضع للتخويف»! وقال «يجب الا يشك احد في تصميمنا. سنبقى الى جانب اصدقائنا وبطريقة او باخرى يجب ان يفهم الزعيم العراقي هذه الحقيقة الاساسية».

واضاف «ولن يسمح للعراق ان يضم الكويت. ليس هذا تهديدا او تبجحا. انه ببساطة ما سيكون».

وشدد الرئيس الامريكي على ان الولايات المتحدة ستظل قوة في منطقة الخليج «بعد فترة طويلة من انتهاء الازمة» للمساهمة في «حماية اصدقائها»!! لكنه حذر الكونغرس من ان اي اضعاف اقتصادي او عسكري للولايات المتحدة سيمنعها من الرد على التهديدات!؟!!

وعلقت وكالة الانباء العراقية، امس، على خطاب الرئيس الامريكي بقولها «ان الرئيس الامريكي ما زالت تحكمه عقلية العدوان على العراق وكذلك التمسك بالموقع الذي ترتب للولايات المتحدة نتيجة انتهاء الحرب الباردة ورغبته في الانفراد بقيادة العالم».

وقالت الوكالة «ان الرئيس الامريكي واصل تجاهله لقضايا المنطقة العربية كقضية فلسطين والازمة اللبنانية بالاضافة الى تجاهله للتدخل الامريكي في غرينادا وبنما ونيكاراغوا».

الرئيس العراقي يستقبل موفداً مغربيا

بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استقبل، امس الاربعاء، في بغداد موفداً من ملك المغرب الحسن الثاني هو احمد رضا كديرة الذي وصل مساء امس الاول الثلاثاء، الى بغداد.

وتابعت الوكالة ان كديرة نقل الى الرئيس العراقي رسالة شفهية من الملك المغربي بحضور وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وتابعت الوكالة ان هذه الرسالة تتناول «العلاقات بين البلدين الشقيقين وآخر التطورات في منطقة الخليج».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٩/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «العمل الطلابي». المحاضر: اشرف شحادة.

● منطقة ام الفحم (الشبيبة) - يوم السبت ٩٠/٩/١٥ الساعة الـ ١١،٠٠ صباحاً، في نادي «ابو العفو» دعوة لحضور فتح اليانصيب الخيري.

● الناصرة (الحزب) - يوم الجمعة ٩٠/٩/١٤ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة، اجتماع كادر يشمل: ● محاضرة حول: «التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة ودور حزبنا». المحاضر: سالم جبران ● متفرقات ● نقاش.

مع الاحداث

اشتداد ازمة المياه في العالم الثالث

● اجتمع خبراء من ١١٥ بلدا، في العاصمة الهندية، نيودلهي، يوم الاثنين الماضي، للبحث في تفاقم ازمة المياه في العالم الثالث. فتأمين المياه النقية التي هي دعامة الحياة والصحة والتقدم الانساني لم يعد يستطيع اللحاق بازدياد عدد السكان والتمدن لدى افقر الشعوب العالم.

وتقول ورقة عمل قدمت للاجتماع (المؤتمر) ان حوالي ٨٠ بلدا، يشكلون ٤٠ بالمئة من سكان العالم، يعانون من نقص خطير في المياه.

وتضيف هذه الورقة، ان النقص في المياه يزداد وان ١٩ بلدا متخلفا، كانت، في العام ١٩٧٥، بدون منابع مياه كافية يمكن تجديدها للاستعمال البيتي وللزراعة.

وفي العام ٢٠٠٠ ستنضم للقائمة عشرة بلدان. وفي العام ٢٠٢٥ سيبلغ عدد الشعوب، التي تعاني بشكل خطير من قلة المياه، ٣٧ بلدا، حسب التقديرات المتفائلة.

ويمكن ان يزيد استمرار التآكل في البيئة والتلوث من المشاكل الصحية.

والمياه التي تحمل الامراض هي الخطر الاساسي على الحياة وخاصة الاطفال في العديد من الاراضي الفقيرة. ومن هذه الامراض الكوليرا والتهابات المعدة والملاريا وامراض اخرى تحملها الحشرات والكائنات الحية الاخرى التي تتوالد في البرك الراكدة.

وحسب احصاءات منظمة الصحة العالمية لا يزال ١،٢ مليار من البشر في العالم الثالث - ٢٤٣ مليونا في مناطق المدن و٩١٩ مليونا في المناطق الريفية - بدون مياه نقية. وهذا لا يتضمن ملايين اخرى تحصل على المياه بشكل متقطع او لساعات قليلة فقط في اليوم، منهم سكان من الطبقة الوسطى يقطنون في المناطق المجاورة لنيودلهي وعواصم اخرى في العالم الثالث.

واكثر من ١،٧ مليار انسان في العالم المتطور (المتخلف) لا توجد لديهم تسهيلات صحية - ١،٣ مليار منهم في المناطق الريفية - معظمهم في جنوب اسيا وافريقيا شبه الصحراوية.

ويقدر ان يكون العقد القادم كئيبا.

وتقول ورقة العمل انه «مع حلول العام ٢٠٠٠ يمكن ان يكون مجموع الذين ليست لديهم مؤونة كافية من المياه ثلاثة ارباع المليار نسمة. وسيكون ضعف هؤلاء بدون تعزيز صحي وخاصة في افريقيا واسيا».

ويذكر اننا نشرنا في العدد الماضي من «الاتحاد» ملخص التقرير السنوي الصادر عن وزارة البيئة الذي خلص الى التأكيد «ان اسرائيل دولة متخلفة في كل ما يتعلق بجودة مياه الشرب ونقاء الجو» والذي حذر من مغبة اتساع رقعة تلويث مياه الشرب والهواء في البلاد.

ويقول التقرير ان المياه الجوفية التي تشكل لوحدها زهاء نصف احتياطي مياه الشرب في البلاد آخذة بالتلوث تدريجيا جراء تسرب مياه المجاري والنفايات السامة اليها وانه بات من العسير الان درء خطر تلوث معظم مصادر مياه الشرب في البلاد.

«الطليعة» المقدسية:

الجامعة العربية اصبحت حلفاً امريكياً يهدف الى تجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحيتها المنشورة في عددها الصادر اليوم (الخميس)، ان سبب اصرار الدول العربية الـ (١٢) على تكريس الانقسام العربي وتفصيلها جامعة عربية على مقاسها يصبح مفهوماً بعد تصريحات بيكر وبوش حول «حلف» عربي امريكي في المنطقة على غرار حلف الاطلسي، واشارت الى ان اقامة مثل هذا الحلف لم يكن ليمر في اطار وتقاليد الجامعة «ولهذا ارادوا الانسلاخ عن هذه الاطارات ليتلاقوا مع دعوة بيكر ومع وعد بوش.. لتجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم»!

وتنشر، فيما يلي، النص الكامل للافتتاحية التي حملت عنوان: «ليست جامعة بل حلفاً تحت المظلة الامريكية»:

«بعد تصريحات بيكر عن «حلف» عربي امريكي على غرار الاطلسي، وخطاب بوش امام الكونغرس بمجلسيه بعد عودته من هلسنكي يصبح مفهوماً سبب اصرار المجموعة الاثنتي عشرية العربية على تكريس الانقسام العربي وتفصيلها الجامعة العربية على مقاسها.

«ان قادة هذه المجموعة يدركون، مثلما جرى في السابق، ان حلفاً عسكرياً مع امريكا لن يمر اذا ما بقيت اطارات وتقاليد العمل العربي، التي كانت تعتمد الاجماع، قائمة. ولهذا ارادوا الانسلاخ عن هذه الاطارات ليتلاقوا مع دعوة بيكر ومع وعد بوش في خطابه امام الكونغرس بأنه «سيكون هناك دور دائم للولايات المتحدة في مساندة دول الخليج للدفاع عن نفسها».

«والرئيس الامريكي حدد بوضوح مهمات هذا الدور الامريكي حينما اضاف الى «الدفاع» مهمات «هجومية» لما وصفه «القضاء على انتشار الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ، وفوق كل شيء، القضاء على التكنولوجيا النووية». ولما كان الدور الامريكي، كما يتضح من خطاب بوش، متعلقاً بالمنطقة العربية، ولا يشمل اسرائيل، فهو يحمل طابعاً محدداً ضد العراق الذي يمتلك اسلحة كيماوية وصواريخ. وهو يعني تحديداً ان مهمة القوات الامريكية ليست فقط الدفاع عن الخليج بل الاعتداء على العراق ونزع الاسلحة.

«ان هذا التهديد الصريح والبعيد المدى للدور الامريكي يجعل اصحاب «الغطاء» العربي فيما يسمى القوة العربية المرابطة الى جانب القوات الامريكية وتحت قيادتها، شركاء (اذا ما اسرفنا في تقديرهم) في وضع النفط العربي والثروة العربية تحت التصرف الامريكي. وشركاء في حلف يستهدف تجريد العرب من السلاح وابقائه في يد اعدائهم. ولعل الرئيس السوري يسأل ضيفه بيكر عما اذا كانت سوريا مشمولة ايضاً بعملية التجريد من السلاح ام انه سيكون سلاحاً طاهراً اصطف الى جانب السلاح الامريكي».

وسط انباء عن «خطة» امريكية لاجراء

● تتمة من ص ١ ●

والقاهرة.

وذكرت مصادر مصرية عليمة، مساء امس الاول، ان الادارة الامريكية اجرت امس الاول اتصالا مع وزارة الخارجية المصرية، كشفت فيه النقاب عن وجود اقتراح امريكي يقضي بتحقيق مصالحة سياسية بين سوريا واسرائيل. واكدت المصادر، ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، سوف يعرض هذا الاقتراح على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ضمن القضايا الاخرى خلال زيارته المقررة اليوم الخميس الى دمشق.

واشارت المصادر، الى ان الاقتراح الامريكي يرمي الى ترتيب عقد اجتماع بين وزيري خارجية سوريا واسرائيل، وبمشاركة وزيري الخارجية الامريكي والمصري، على ان يعقد هذا الاجتماع في القاهرة او واشنطن، وسوف يكون الاجتماع المقترح اجتماعا تمهيديا يهدف الى اجراء اتصالات مباشرة بين سوريا واسرائيل، بهدف ازالة ما اسماه «الشكوك بين البلدين، وبث بذور الثقة الداعية الى تحقيق المصالحة السياسية الشاملة بين الطرفين».

وحسب الاقتراح الامريكي فان هذا الاجتماع لن يتم اعداد جدول اعمال خاص به، وانما سيقتصر على بحث الاوضاع الامنية في منطقة الشرق الاوسط، مع التركيز على الوضع السوري والاسرائيلي وايضا اللبناني، على ان تعقد جلسات هذا الاجتماع لحين تحقيق التقارب الدولي في وجهات النظر الاسرائيلية والسورية.

في غضون ذلك، قال الاتحاد السوفييتي، امس الاول، ان زيارة وزير الخارجية الامريكي الى سوريا هذا الاسبوع، تطور جدير بالترحيب، وانها يمكن ان تساعد على تحقيق الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وتهدف زيارة بيكر التي يرجح ان تثير الجدل في الولايات المتحدة الى تأكيد عزلة العراق الذي اصبح هدفا لحملة دولية عسكرية اقتصادية تتزعمها الولايات المتحدة بسبب اجتياحه للكويت.

وكانت سوريا قد انضمت الى دول عربية اخرى في ارسال قوات الى المملكة العربية السعودية لمواجهة اي هجوم يشنه العراق ورحبت الولايات المتحدة بهذا التطور.

● اندريوتي: الحظر على العراق - البديل الوحيد للنزاع ●

وحذر رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، امس الاربعاء، في ستراسبورغ من تدخل عسكري ضد العراق معترفا ان ازمة الخليج «قد تطول كثيرا».

وقال اندريوتي متوجها الى البرلمان الاوروبي ان على المجتمع الدولي بذل «تضحيات اقتصادية جسيمة جدا»، لكنه دعا الى «الصبر ورباطة الجأش».

واشار رئيس الوزراء الايطالي الى ان الحظر التام المفروض على العراق «يبقى البديل الوحيد للنزاع» وان الهدف يبقى التوصل الى «حل بالتفاوض» مع بغداد.

وشدد اندريوتي، الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية حتى نهاية السنة، على ان «اي حل اخر سيتضمن تكاليف ينبغي تقديرها بدقة كبيرة». وابرز وجوب التوصل الى اي حل للنزاع «برعاية الامم المتحدة».

وطالب رئيس اللجنة الاوروبية، الفرنسي جاك ديلور، بتطبيق «كل قرارات الامم المتحدة لا اكثر». واعرب عن ارتياحه، اذ قال «يبدو ان اصدقائنا الامريكيين تبنوا الموقف ذاته منذ بضعة ايام».

ومن المتوقع ان يتبنى البرلمان الاوروبي خلال الساعات المقبلة قرارا يستبعد اي حل عسكري للنزاع ويطلب من المجموعة الاوروبية تقديم مساعدة مالية الى الدول الضعيفة اقتصاديا لتتمكن من التزام الحظر على العراق.

● خامنئي يدعو الى الكفاح ضد سياسة الهيمنة الامريكية ●

واعتبر مرشد الثورة الاسلامية، اية الله علي خامنئي، امس الاربعاء، ان الكفاح ضد «سياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الخليج هي بمثابة الجهاد ودعا المسلمين الى بدء هذه المعركة «طوعا لنصرة الله».

وصرح خامنئي، «بأن الكفاح ضد سياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج هو جهاد طوعي الذي يموت من اجل هذه القضية يعتبر شهيدا».

وتابع «لن نسمح للولايات المتحدة بالتمركز حيث لدينا وجود وتأثير» مشددا على انه «حري بامريكا ان تستخلص العبر من الاحداث السابقة وتدرك ان تدخلاتها في الخارج كانت تجعلها دائما هدفا سهلا».

وانتقد مرشد الثورة «بعض الدول» في المنطقة التي طلبت قوات اجنبية للدفاع عن حكوماتها مضيفا «نحن نعارض بشدة السياسة الامريكية في المنطقة ونعتقد ان الحفاظ على الامن يعود الى شعوب المنطقة نفسها».

وافاد الصيارفة بان الاسواق المالية شهدت اضطرابا شديدا، امس، في اعقاب تصريحات خامنئي.

فبعد ان انخفض سعر الدولار في بورصة باريس صباح امس الى ٥،٣٠ فرنكا عاد يتأرجح بعد الظهر في اعقاب تصريحات خامنئي وبيعت العملة الامريكية بما بين ٥،٢٩ و٥،٣١ فرنكا.

● عرفات يغادر الاردن ●

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان الملك الاردني الملك حسين، استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعيد وصوله الى عمان في زيارة مفاجئة.

ولم يكشف اي شيء عن مضمون ما دار خلال اللقاء. واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، توجه الى قصر الضيافة حيث يقيم عرفات في عمان واجتمع به.

ورافق عرفات في زيارته عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابو اياد (صلاح خلف) وعضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد الله حوراني.

وكشف المصدر نفسه ان عرفات غادر الاردن مساء امس دون تحديد الهدف الذي توجه اليه.

ويذكر ان الرئيس الفلسطيني اجرى، امس الاول، محادثات مع الملك المغربي، الحسن الثاني، في الرباط تناولت الازمة في الخليج وانعكاساتها الخطيرة على الامة العربية بشكل خاص والاسرة الدولية بشكل عام.

● اليمن يقف مع اي قطر عربي يتعرض لاي عدوان اجنبي ●

واكد الرئيس اليمني، الفريق علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، في صنعاء وقوف اليمن مع اي قطر عربي شقيق يتعرض لاي عدوان اجنبي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الحكومة تناقش، اليوم، خطة الضربات الاقتصادية

● احتمال مصادقة الحكومة على الخطة على الرغم من المعارضة الشديدة من جانب مؤسسات وقطاعات واسعة●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد الحكومة، صباح اليوم (الخميس)، جلسة استثنائية لمناقشة الخطة الاقتصادية ـ خطة الضربات المؤلمة ـ التي اعدها وزير المالية، يتسحاق موداعي.

ويتوقع ان تقر الحكومة، بعد نقاش قد يطول ساعات عديدة، الخطة وما تنطوي عليها من ضربات واجراءات تمس بمستوى حياة المواطنين وبشكل خاص الفئات الفقيرة.

وما يبرر هذا التوقع هو الاعلان مسبقاً عن ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، يدعم الخطة وسيبذل قصارى الجهود لاقناع الوزراء بقبولها خاصة وانه لا تتوفر لدى الحكومة اية خطة بديلة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور والعجز الكبير في الميزانية والعجز التجاري المتفاقم والتضخم المالي الذي يواصل الصعود الى الاعلى والبطالة المتسعة (١٦٠ ألف عاطل عن العمل) وكذلك التحديات المتعاظمة المتصلة باستيعاب الهجرة الواسعة وتوفير مئات الاف اماكن العمل.

وابدت عدة قطاعات ومؤسسات معارضتها لخطة الوزير موداعي قبل ان تصادق عليها الحكومة.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه لم يجر التشاور مع الهستدروت بشأن هذه الخطة وان ما تتضمنه من اجراءات وافكار «غير مقبولة علينا»!

هذا في حين كان السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، اشترط موافقة الهستدروت على الخطة الاقتصادية بتوقيع اتفاقيات عمل جديدة. وقال ان «الهستدروت مستعدة للمشاركة في تحمل اعباء التحديات القومية التي تواجهنا»!

واعلنت منظمات المزارعين معارضتها الشديدة لفرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضراوات والفواكة. وأكدت هذه المنظمات ان من شأن هذا ان يزيد من عمليات تهريب المنتوجات الزراعية ويسبب الفوضى.

واعلن رئيس اتحاد اصحاب الفنادق، ميخائيل فيدرمان ان فرض ضريبة القيمة الاضافية على رواد الفنادق هو بمثابة ضربة قاسية لفرع الفنادق وللسياحة، وطالب اتحاد اصحاب الفنادق وزير المالية بعقد جلسة عاجلة لمناقشة هذا الامر قبل ان يلحق الضرر بهذا الفرع.

وقال رئيس اتحاد شركات التأمين، عوزي ليفي ان خطة موداعي تلحق ضرراً جسيماً بالتوفيرات الاجتماعية.

واعلن وزير المعارف والثقافة زبولون هامر عن معارضته الشديدة لفرض رسوم تعليم.

انفجر احد الاطارات.. فانقلبت العربة.. وبأعجوبة لم تقع اصابات!



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «بالصدفة فقط لم تكن في الشارع سيارات اخرى في تلك اللحظة. ولذلك لم يقع تصادم. ولم يصب احد. هذه أعجوبة. الحمد لله» ـ هذا ما قاله سائق التراكتور الذي هرع للمساعدة وازاحة الشاحنة التي انقلبت في الشارع.

وكانت الشاحنة، التابعة لاحد الكيبوتسات في المنطقة، تسير في الشارع السريع من مفرق الجلمة باتجاه شارع الناصرة ـ شفاعمرو. وعلى بعد بضعة كيلومترات من قرية ابطن انفجر اطار احد العجلات في العربة. فانقلبت واندلق الرمل الذي حملته في الشارع. وكسرت الروابط الحديدية التي اوثقت العربة بالشاحنة. ومن السرعة واصلت الشاحنة السير اكثر من مئة متر.

وقد وقعت الحادثة في الثانية عشرة من ظهر امس الاول الثلاثاء. ولم تكن، بالصدفة، سيارات اخرى في تلك اللحظة.

(تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

وزارة المعارف تتراجع عن موقفها وتجمد قرارها بشأن مدارس طرعان.

* المعارضة: هذا مكسب لارادة اهل طرعان. فالوزارة لم تستطع الانجرار وراء الموقف الخاطىء للرئيس * رئيس المجلس: لا نقدر على مخالفة الوزارة. ولا هدف لنا الا المصلحة العامة *المجلس المحلي يستنكر اسلوب وزارة الداخلية المناهض للدمقراطية*

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت وزارة المعارف مجلس طرعان المحلي بأنها جمدت قرارها حول فتح مدرسة ابتدائية جديدة وسيستخدم بناء مدرسة غسان خوري للصفوف القائمة حتى الان في غرف مستأجرة. وبهذا تكون قد تراجعت عن موقفها، الذي تسبب باحداث تشويشات في التعليم.

وكانت الوزارة، بالرغم من مبادرتها الى اقامة مدرسة شاملة في القرية اضافة الى مدرسة ابتدائية (قدم الاقتراح باسمها رئيس دائرة التخطيط والبناء في الوزارة، دافيد ساسون يوم ٩٠/١/٩)، وافقت في حينه على الغاء المشروع والاكتفاء باقامة مدرسة ابتدائية. وقد ثارت ثائرة المعارضة على هذا التوجه واتفق ثمانية من اعضاء المجلس المحلي (من مجموع ١١ عضواً) على رفض توجه الوزارة. واتهموا رئيس المجلس بأنه يقف وراء افشال المشروع لانه يريد اقامة مدرسة ابتدائية حالية حتى يضمن لاحد اقاربه منصب مدير المدرسة. وتوجهوا الى وزارة المعارف بالرسائل الاحتجاجية. واضربت المدرسة في اول السنة. فأبلغتهم الوزارة بتجميد الوضع القديم حتى يتم التوصل الى حل مناسب. ثم اعلنت ان التجميد سيستمر حتى نهاية السنة الدراسية، وخلال هذه الفترة ستفحص الامر مجدداً.

هذا وقد وصلت رسالة وزارة المعارف الى المجلس يوم الاثنين الاخير قبيل انعقاد جلسة استثنائية للمجلس المحلي. وكانت هذه الجلسة ستبحث الموضوع. فتغيب عن الجلسة رئيس المجلس، السيد محمود عدوي. وقال لـ «الاتحاد»، أمس الاربعاء، ان تغيبه نجم عن مرضه. «ويوجد معي تقرير طبي يشهد بذلك».

وقرر المجلس باكثرية (٧) أصوات وبدون معارضة التوجه الى وزارة المعارف بانتقادها على مماطلتها وتراجعها عن مبادرتها الاولى المتمثلة في برنامج تخطيط التعليم في القرية وبمطالبة الوزارة ان تقر بدء تنفيذ البرنامج فوراً. واذا لم تفعل خلال شهرين فان المجلس سيتوجه الى المحكمة العليا.

وكانت المعارضة في المجلس، التي اتهمت الرئيس بالوقوف وراء افشال البرنامج المذكور، قد علقت على تراجع وزارة المعارف قائلة: انه مكسب لاهل طرعان. فالوزارة لم تستطع الانجرار وراء الموقف الخاطىء للرئيس والمبني على المصلحة الذاتية. لذلك تراجعت. وسنسعى للعودة الى البرنامج الاول في اقامة المدرسة الشاملة. فهذه هي مصلحة القرية وطلابها ومستقبلها وليس ما تكتبه «الوطن» على لسان الرئيس ويتضح كل يوم بعده عن مصلحة القرية.

اما رئيس المجلس، السيد محمود عدوي فقال: وزارة المعارف تغير وتبدل موقفها. لماذا؟ لا نعرف. على كل حال نحن لا نستطيع ان نخالف الوزارة. وسننفذ ما تطلبه. من جهتي، كل الرسائل التي بعثت بها للوزارة موجودة وتؤكد حرصي على مصلحة القرية. وانني على استعداد لاظهارها للجميع. فاذا كانت مناقضة لمصلحة القرية فانني مستعد لان استقيل. كل هدفي هو المصلحة العامة.

●التهديد بحل المجلس●

هذا وكان مندوب وزارة الداخلية القائمقام عبد الحميد محاوخو، قد حضر جلسة سابقة للمجلس المحلي في حزيران ٩٠ ونقل تهديداً من الوزارة الى اعضاء المجلس السبعة الذين صوتوا ضد زيادة ضريبة الارنونا بما يتناقض وتعليمات الحكومة. وتحدث محاوخو بشكل واضح عن نية الوزارة معاقبة هؤلاء الاعضاء(!!). وفي حينه خرج ستة من الاعضاء السبعة من الاجتماع احتجاجاً. ولم يتيحوا لمندوب الوزارة اكمال تهديداته. واعتبروها وقاحة وفظاظة. وقال سعيد بدر، مركز كتلة الجبهة باسمهم: نحن لسنا مجلساً معيناً يأتمر باوامر الوزارة. ولسنا خداماً عندها. فقد انتخبنا الشعب لنكون ممثلين عنه وعن مصالحه.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس بحث موضوع هذه الاهانة فاستنكر المجلس (باكثرية ٧ اصوات وامتناع عضوين وبغياب رئيس المجلس وعضو آخر) تصرف الوزارة وتهديداتها التعسفية ومطالبتها بالتعامل مع اعضاء المجلس بدمقراطية وباحترام.

واوضح سعيد بدر في بيان الى المجلس ان تعليمات وزارة الداخلية وصلت في حينه يوم ٩٠/٣/٢ بينما المجلس عقد جلسته التي رفض فيها زيادة الضريبة في ٩٠/٢/٢٧. ثم ان عدم رفع الضريبة لم يكن بأي هدف عرقلة لعمل المجلس كما زعمت «الوطن» وانما لانه كان الوحيد تقريباً بين المجالس المحلية في البلاد الذي رفع ضريبة الارنونا بنسبة ٤٠٪ في سنة ١٩٨٩. واضاف بدر: «عرقلة اعمال المجلس ليس من شيمنا. فهذا اسلوب يستعمله اناس آخرون تعرفهم «الوطن» جيداً، بينهم رئيس المجلس الحالي الذي كان آنذاك في المعارضة».

احتجاجا على نكث الوزير اولمرت وعده:

الممرضات يبدأن اليوم اضرابا عاما

● الاضراب ينفذ في كل المستشفيات وتستثنى منه بعض الاقسام الحيوية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ ممرضات المستشفيات، صباح اليوم (الخميس)، الاضراب العام عن العمل حيث سيعملن حسب انظمة السبت في جميع الاقسام باستثناء اقسام الطوارىء والعناية المكثفة و«الدياليزا» والرضع وغرف الولادة والاورام السرطانية.

وجاء اعلان الاضراب احتجاجا على تجاهل وزارة الصحة ووزير الصحة ايهود اولمرت مطالب الممرضات باعادة نقاط الاعفاء من الضريبة التي سلبت منهن واعفاء العاملات منهن في ورديات من دفع الضريبة.

وكان وزير الصحة طلب من الممرضات منحه مهلة شهر لدراسة مطالب الممرضات والرد عليهن. وقد مر اكثر من شهر على ذلك دون ان يقدم الوزير اي رد لهم.

لجنة الاباء المركزية للمدارس الدرزية في نداء عام

حان الوقت ان نستيقظ فوضع التعليم في قرانا هو الاكثر تدنيا في البلاد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت لجنة الاباء المركزية للمدارس الدرزية في البلاد، عن سنة (٩١/٩٠) سنة التربية والتعليم في القرى الدرزية، وذلك على ضوء تردي اوضاع ومستويات التعليم في القرى الدرزية. وتوجهت الى المسؤولين في جهاز المعارف والسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية وطاقم المربين في المدارس صارخة: «حان الوقت ان نستيقظ ونكثف اهتمامنا ومبالاتنا في موضوع تربية وتعليم اولادنا فهو مستقبلنا، خاصة وان الوضع الراهن يفرض علينا تضحية كل ما يتطلب من اجل رفع هذا الموضوع الى الدرجة الاولى في سلم الاولويات».

وقد جاء ذلك في النداء الذي اصدرته اللجنة ووزعته في القرى العربية الدرزية وتطرقت فيه الى الواقع الموجود وقالت: «لا احد ينكر بناء المدارس في قرانا ولا احد ينكر ايضا وجود الغرف المستأجرة والنقص في الغرف في غالبية مدارسنا. جهاز التعليم تطور بدون شك، إلا انه ما زال بعيدا عن المستوى المطلوب في وقتنا هذا. المعلمون المؤهلون زاد عددهم بدون شك، إلا اننا ما زلنا نفتقر للمعلم المربي ولمعلمين متخصصين في المواضيع العلمية واللغة الانجليزية».

وتابعت اللجنة في ندائها: «لقد اثار موضوع التربية والتعليم في وسطنا في الآونة الاخيرة كثيرا من الاهتمامات والتساؤلات، إلا ان النشرات والدراسات تؤكد ان وضع مستوى التعليم في قرانا هو الاكثر تدنيا في البلاد. عدد الاكاديميين ومجالات تخصصهم، عدد الطلاب الجامعيين الحالي، تحصيل الطلاب المنخفض في امتحانات البجروت وعدم تحصيلهم في امتحانات القبول، البسيخومتري».

ودعت لجنة الاباء الى دعم لجان الاباء في المدارس والمشاركة في فعالياتها والالتفاف حول لجنة الاباء المركزية ودعم نشاطاتها ومشاركة المدرسة في فعالياتها ومساندة المربين.

في تقرير اعدته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

(٢٠٪) من اطفال الدولة هم ضحايا اعمال العنف والتنكيل من قبل البالغين!

● هامر يطالب المربين بالكشف عن جميع حالات الاعتداء التي يتعرض لها تلاميذهم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى الكشف عن (١١٥) الف حالة اعتداء جنسي وجسماني بحق الاطفال الذين وقعوا ضحايا تنكيل ذويهم واقاربهم واخرين غيرهم في البلاد! علما بان العدد الحقيقي للاطفال ضحايا العنف من قبل البالغين يزيد، وفق تقديرات المختصين، عن (٣٠٠) الف!! بحيث يشكل هذا الرقم نسبة (٢٠٪) من مجموع الاطفال في البلاد!!

هذا وقام مندوبون عن وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الاول، بتقديم المعطيات المذكورة لوزير المعارف والثقافة، زبولون هامر الذي اصدر تعليماته على الفور لمديري المدارس والمعلمين ومعلمات روضات الاطفال بابلاغ مدير عام وزارته بكل الاصابات البادية على ابدان الطلاب لاسباب غير واضحة.

وقال هامر: «من الحري بنا الا نكون شاهدين على اعمال العنف والتنكيل الجنونية الممارسة ضد الاطفال ونسكت. علينا ان نضع حدا لهذه الوحشية».

مجلس مدراء «كور» يرفض موقف كيسار واللجنة المركزة:

لا احد من المدراء يتحمل مسؤولية اخلاء عمال «سولتام» بالقوة!

● كيسار واللجنة المركزة كانا دعيا الى استخلاص العبر ومعاقبة المسؤولين ● مسؤولو «كور»: نحن لا نخضع لسلطة اللجنة المركزة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس ادارة مجمع «كور» الهستدروتي، امس (الاربعاء) بالاجماع ان احدا من المديرين لا يتحمل المسؤولية عن اخلاء عمال مصنع «سولتام» بالقوة في يوكنعام!!

وقرر المجلس ايضا الامتناع مستقبلا عن الاستعانة بشركات حراسة خاصة لفض اية نزاعات عمل قد تنشأ.

وكانت ادارة مصنع «سولتام» استعانت في مطلع الاسبوع الجاري بشركة حراسة خاصة تعززها الكلاب الشرسة لاخلاء العمال من المصنع.

وجاء قرار مجلس مديري «كور» هذا معارضا لدعوة السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار ولقرار اللجنة المركزة للهستدروت الى استخلاص العبر من عملية اخلاء عمال سولتام بالقوة ومعاقبة المسؤولين عن ذلك.

وعقب كيسار، امس، على قرار مجلس مديري «كور» بالقول: «قرار اللجنة المركزة يوم الاحد الماضي لا يزال ساري المفعول».

ورد مسؤولون في «كور» على تعقيب كيسار هذا بالقول: «مجلس مديري المجمع لا يخضع لسلطة اللجنة المركزة»!!

على خلفية مظاهرة ضد جرائم الاحتلال:

تقديم نائب رئيس مجد الكروم المحلي للمحاكمة بتهمة «تأييد منظمة ارهابية»!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار الهجمة الارهابية على الجماهير العربية التي تقوم بها السلطات، ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الحالي، محاكمة علي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، في محكمة الصلح في عكا. وذلك بتهمة: «تأييد منظمة ارهابية معادية».

وكانت شرطة كرمئيل قد اجرت تحقيقا مع حريكة في ٨٨/٩/٢ بعد المظاهرة المنطقية التي جرت في مجد الكروم، احتجاجا على ممارسات القمع الاحتلالي ضد الانتفاضة وتضامنا مع المنتفضين.

ويذكر ان قوة من الشرطة داهمت يومئذ مكان انطلاق المظاهرة ومزقت الشعارات التضامنية المرفوعة واخذت معها شعاري: «مع الجبهة: دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة». و«مجد الكروم تستقبل المظاهرة التضامنية».

تجدد مساعي الصلح بين عائلتي نصيري ومحروم في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن السيد احمد موسى دراوشة، عضو لجنة الصلح العشائري، ان اللجنة ستجدد قريبا مساعي الصلح بين عائلتي فرح نصيري ومحروم في الناصرة ولن تترك هذه القضية.

واضاف في حديث مع «الاتحاد»، امس، ان مثل هذه الامور قد تأخذ وقتا. وذلك لان الجريمة بشعة وقاسية. ونحن نسعى الى الصلح والخير دائما لكي لا تتفاقم الامور باتجاه سلبي.

وكانت اللجنة اجتمعت هذا الاسبوع مع السيد فرح سليم نصيري، والد الفتى الفقيد. وعرضت عليه ان تكون قيمة «العطوة» خمسين الف دولار. فلم يوافق. واتفق على ان يبحث الامر بترو.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد نصيري، امس الاربعاء: كل اموال الدنيا لا تعوضني عن ابني. وانا لا اطلب لنفسي او لعائلتي اي مليم واحد. والمبلغ الذي اطالب به سأخصصه فقط لذكرى ابني بواسطة اقامة مكتبة او شبكة كمبيوتر في مدرسته او تطوير الكنيسة في الحي او اي شيء اخر كهذا. ان القاتل يعيش اليوم في سجن الرملة. هو سجين نعم. لكنه يأكل ويشرب ويتنفس. اما ابني فقد فقدته الى الابد.

وكانت لجنة الصلح قد قررت المبلغ معلنة انه اكبر مبلغ يدفع في صلحة عشائرية في البلاد.

صباح اليوم الخميس:

معلمو المدارس فوق الابتدائية يضربون لمدة ساعتين

● من الثامنة حتى العاشرة صباحا●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينفذ معلمو المدارس فوق الابتدائية، اليوم (الخميس) اضرابا عن العمل لمدة ساعتين (من الساعة الثامنة وحتى العاشرة صباحاً).

وينفذ هذا الاضراب احتجاجاً على رفض وزارة المالية الدخول في مفاوضات مع ممثلي المعلمين حول اتفاقيات الأجور للعام الدراسي الجاري.

ارشادات في مدارس الطيبة لاستعمال الاقنعة الواقية

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام معلمو المدارس في مدينة الطيبة، امس الاول الثلاثاء، باعطاء التعليمات الارشادية لاستعمال الاقنعة الواقية ضد الغازات السامة.

وقد تلقى المعلمون الارشادات لاستعمال الاقنعة الواقية من ضابط منطقة الشارون للجيش، باروخ تسلر، ضمن دورة خاصة اليمت في قاعة بلدية الطيبة، يوم الخميس الماضي، لرؤساء المجالس المحلية ومدراء المدارس في منطقة المثلث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، بين غائم جزئيا وصاف. اما غدا الجمعة فيتوقع ان يكون غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٦° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

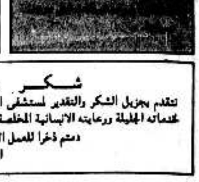
في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٨٠) و(١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٩/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٧١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٢٧٨١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٢٣ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,١٠ ـ ٢,١٥ ش.ج



وزارة المعارف تنفذ قرارها ضد خريجي مدرسة الطيرة الثانوية وتلغي علامة الرياضيات

● الاهالي يتنادون لاتخاذ الاجراءات القضائية مؤكدين: انه عقاب جماعي يحرم (٢٣٩) طالبا من شهادات «البجروت» ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نفذ قسم الامتحانات في وزارة المعارف اجراءاته التعسفية ضد خريجي المدرسة الثانوية في الطيرة والغى نتائج امتحانات البجروت في موضوع الرياضيات لجميع الطلاب الخريجين وعددهم ٢٣٩ طالبا. وحرمهم من شهادات البجروت، اذ كانت ادارة المعارف قد شطبت موضوع الرياضيات من الشهادة ووضعت في الخانة المقابلة كلمة «حشاده» (شك!).

وقد اثار هذا الاجراء لدى اهالي الطلاب استياء كبيرا واعتبروه عقوبة جماعية ضد ابنائهم والمدرسة بشكل عام، سيما وان هذا الاجراء يحرم الطلاب جميعا من مواصلة التعليم وامكانية قبولهم في الجامعات على مدار عام كامل.

ويفيد مراسلنا ان اتصالات تجري بين ممثلين عن الاهالي مع ادارة المدرسة والمجلس المحلي للتنسيق حول رد جماعي ضد خطوة وزارة المعارف التعسفية وانهم سيجرون استشارة قضائية لتحديد الخطوة القادمة. وعلى اية حال، قال اولياء امور الطلاب لمراسلنا، لن نهدأ ولن نسكت حتى تتراجع ادارة المعارف عن هذا الاجراء وتلغي العقوبة الجماعية التي فرضتها على الطلاب والمدرسة.

مطالبة الوزير مريدور بتعديل قانون التنظيم والبناء

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي ـ توجهت رئيسة السلطة لحماية المستهلك نزهة قصاب مؤخرا الى وزير القضاء دان مريدور لفحص اقتراح تعديل مراحل التنظيم والبناء لعام ١٩٩٠. ووفقا لتعديل القانون المقترح سيسمح للجنة البناء اللوائية باقرار ابنية للصناعة بالاضافة الى تصريح لبناء دور. وقد دعت السلطة ايضا لاستغلال مناطق صناعية غير مستغلة واعطاء تصاريح مبان جديدة. كما قدم اقتراح لضم خبير لشؤون البيئة لجلسات اللجان اللوائية من شأنه ان يطرح تأثير البيئة على المجتمع. وقد اضافت قصاب في رسالتها ان السلطة تؤيد المبدأ القائل بانه قبل بناء المباني يجب الاخذ بالحسبان نواحي البيئة.

عمال مكوروت يمتثلون لامر محكمة العمل القطرية ويمتنعون عن الاضراب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ امتثل عمال شركة «مكوروت»، امس (الاربعاء) لامر المحكمة القطرية للعمل وحضروا الى اماكن عملهم كالمعتاد الا انهم امتنعوا عن القيام باي عمل.

وكانت محكمة العمل القطرية اصدرت مساء امس امرا يلزم العمال بالامتناع عن تنفيذ الاضراب الذي كان مقررا ليوم امس.

وجاء قرار الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تنفيذ اتفاق الاجور الذي تم التوقيع عليه.

وقال رئيس منظمة عمال «مكوروت» ان المواضيع المختلف عليها تم تحويلها اثناءك الى لجنة متابعة قامت بدورها، وبشكل يتنافى مع قرار محكمة العمل، بتحويل هذه المواضيع الى محقق متفق عليه بدلا من ان تحسم هي بنفسها في هذه المواضيع.

احتجاجا على عدم تغيير المدير

الاضراب عن التعليم واغلاق قرية الريحانية في وجه الزوار

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واصل اهالي قرية الريحانية الشركسية، يوم امس الاربعاء، اغلاق قريتهم امام الزوار والاضراب عن التعليم، وذلك لعدم التوصل الى حل مرض حتى الان حول الاستجابة لطلبهم بتغيير مدير المدرسة، الذي هو من خارج القرية وتعيين مدير من القرية.

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة واللجنة المحلية في القرية، ان الاضراب سيستمر حتى يتم حل المشكلة والتوصل الى حل مرض للطرفين.

وعلم مراسلنا من قسم التفتيش عن مدرسة الريحانية، انه لا يمكن لوزارة المعارف الاستمرار في تجاهل مطالبة الاهالي بضرورة تغيير المدير وتعيين مدير من القرية يعمل على رفع مستوى التعليم.

واعلن السيد ممدوح هارون، رئيس اللجنة المحلية في الريحانية، ان اهالي القرية سيضطرون الى اتخاذ اجراءات اقسى في حالة عدم التوصل الى حل مرض والاستجابة لطلبهم.

ويذكر ان الاضراب عن التعليم بدأ منذ افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الفاتح من الشهر الحالي، وما زال مستمرا.

اعتبارا من مطلع تشرين الاول القادم

ارتفاع رسوم تأمين السيارات الالزامي بنسبة (٨,٥٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سترتفع رسوم تأمين السيارات الالزامي بنسبة ٧٪ في مطلع الشهر القادم، على ما يبدو، هذا ما تمخضت عنه المباحثات التي جرت امس الاول (الثلاثاء) بين ادارة اتحاد شركات التأمين ومفتش التأمين.

وعلم أن المفتش رفض اقتراحاً كانت تقدمت به الشركات المذكورة تطالب فيه برفع رسوم التأمين الالزامي بنسبة (١٨,٥٪) وذلك بهدف «الموازنة بين مدخولاتها ومدفوعاتها» حسبما جاء في تبريرها.

هذا وتأمل شركات التأمين ان تقوم لجنة المالية في الكنيست بالمصادقة على هذا الارتفاع في الايام القليلة القادمة، كي يدخل حيز التنفيذ اعتباراً من مطلع الشهر القادم.

والى جانب الزيادة المذكورة، سترتفع رسوم التأمين الالزامي كذلك، بدءاً من مطلع الشهر المقبل بنسبة ١,٦٪ وذلك جراء ارتباطها بجدول الغلاء ليبلغ اجمالي نسبة الارتفاع بذلك ٨,٥٪!